

مجلة الكرازة

أستمرها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲛⲁⲓⲱⲓⲱⲧ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا اللاذقية القاصد



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م - ٢٠ كيهك ١٧٣٤ش

السنة ٤٥ - العدد ٥١ و ٥٢

ميلاد المسيح فرح للعالم

حواء القديمة (أم الأموات)
تفرح وتُسّر بجواء الجديدة (أم
الأحياء). واليدان اللتان تلوثتا
بالخطية، تغبطان اليدين اللتين
حملتا غافر الآثام، الذي صنع
تطهيراً لخطايانا بدمه. وِعَوْض
طعام الموت (الثمرة بيد حواء)
تحمل العذراء طعام الحياة، بل أن
حواء الجديدة (العذراء) تُلقب
"فرح الأجيال"، وهي ذاتها تفرح
اليوم لأن فرح كل هذه الأجيال
جاء منها.

«افرحوا وتهللوا يا أجناس آدم
(الشعوب والألسنة) مع والدة
الاله ابنة إبراهيم».

(إبصالية آدم على تذاكية الاثنين لعيد الميلاد)





قداسة البابا يستقبل السيد يحيى راشد وزير السياحة و وفد الفاتيكان



أخبار الكنيسة في صور



مع وفد الكنيسة في زيارة غبطة بطريرك الروم الأرثوذكس للتهنئة بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي



و غبطة بطريرك الأقباط الكاثوليك للتهنئة بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي



أخبار الكنيسة

مقابلات، قلاستالبابا

والقديس الأنبا شنوده بمدينة السلام. وقد ألقى قداسة البابا كلمة في صلاة جنازة جاء فيها: «نودع على رجاء القيامة هذا الأرخن الذي عايناه ورأينا خدمته، إننا هذا اليوم نودع هذا البار، وكل الآباء الحاضرين ليس للمجاملة، بل شهود لحياته». وأضاف قداسته: «لقد كان مواطنًا مصريًا خالصًا حتى النخاع، وكان شماسًا وأرخن حتى النخاع، وفوق كل هذا كان محبًا لكل أحد، وكان إنسانًا حتى وعاش وهو يخدم من خلال هذا العمل الدقيق، ووصل بخدمته إلى الملايين. واحتل بعض المناصب وكان دائمًا واضحًا. وفوق هذا عمل في المجال السياسي وخدم في مجلس الشورى وكان له صداقات عديدة مع كل رجال الدولة». وشدد قداسة البابا: «ثروت باسيلي كان مواطنًا مصريًا خدم مصر بصورة طيبة، وكانت خدمته مشهودًا لها من الجميع. وكان في هذا العمل ناجحًا لأقصى درجة. وكان أرخن فاضلاً أي متقدمًا في خدمة الكنيسة. ورغم ما حققته من نجاحات إلا أنه كان متواضعًا. كان خادمًا أعطاه الله فكرًا وجهدًا ومالًا، استعمل كل هذا في خدمة الكنيسة». وتحدث قداسته عن الجانب الإنساني في شخصية د. ثروت فقال: «خدم احتياجات الإنسان على تنوعها، وتقدم له الكثيرون باحتياجات معينه ولم يرد أحدًا. وأنشأ قسم الرعاية الاجتماعية، وكان مُعبرًا عن إنسانيته وإيمانه وعلمه، فكان ناجحًا. إننا نودعه ونتذكر أنه من ٢٠٠ سنة كان يوجد المعلم إبراهيم الجوهري، ومازلنا حتى اليوم نتذكر سيرته بالخير، ومحبه سنظل فياضه ومصاحبه لسيرته».

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

بكنيسة الملاك ميخائيل والأنبا بيشوي بكنج مريوط

عقد قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا بيشوي بكنج مريوط. وفي بداية الاجتماع أعرب قداسته عن سعادته بنجاة وزيرى الدفاع والداخلية من حادث إطلاق القذيفة الذي استهدف مطار العريش يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م، كما أشار قداسته إلى أن مصر تخوض معركة ضد الإرهاب وأخرى معركة البناء والتنمية. وقد كانت العظة الأسبوعية بعنوان «امتنعوا عن كل شبه شر» (تجدها منشورة هذا العدد ص ١١).

تكريم قداسة البابا في

اليوبيل الماسي لجامعة الإسكندرية

في إطار احتفالات جامعة الإسكندرية باليوبيل الماسي لإنشائها، قامت إدارة الجامعة بتكريم قداسة البابا يوم الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠١٧م بصفته واحدًا من أبرز خريجي الجامعة. أقيم الاحتفال بمكتبة الإسكندرية بحضور السيد الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والسيد الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية، والدكتور عصام الكردي رئيس جامعة الإسكندرية، والعديد من القيادات الأمنية والعسكرية التنفيذية والشعبية والدبلوماسية بالمدينة. وأجرى قداسة البابا لقاءات مع العديد من القنوات الفضائية قبل دخوله القاعة الرئيسية بالمكتبة أعرب فيها عن سعادته بتكريم الجامعة، وتمنى التوفيق والمزيد من النجاح لكل المسؤولين بها..

استأنف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني نشاطه بعد عودته من رحلته العلاجية بألمانيا يوم ١٢ ديسمبر ٢٠١٧م، وخلال الأسبوعين الماضيين استقبل قداسته العديد من المسؤولين والزائرين بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس كما يلي:

الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م

Senator Ronan Le Gleut +
عضو البرلمان الفرنسي، وتأتي الزيارة في إطار زيارته الحالية لمصر.
+ **الراهبة يوليانية** من دير القديسة دميانة، بخصوص ذهابها للخدمة في دير السيدة العذراء والملاك ميخائيل في كوينزلاند بأستراليا.

السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م

+ السيد أنطوان عزام سفير لبنان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية. تأتي زيارة السفير اللبناني للكاتدرائية قبيل مغادرته القاهرة بعد انتهاء عمله سفيرًا لبلاده لدى مصر.

الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م

+ أعضاء كلية الأركان والقادة، التابعة لوزارة الدفاع.
+ نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرق على كنائس منطقة الخليج، يرافقه وفد من كهنة المنطقة. جرى خلال اللقاء بحث عدد من الأمور الرعوية الخاصة بهذه الكنائس.
+ مديري الخدمات بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية برفقة نيافة الأنبا يوليوس. كما رافقهم أحدث دفعة تم تدريبها وتأهيلهم لخدمة المناطق العشوائية.

قداسة البابا يستقبل

وزير السياحة وبصحبه وفد من الفاتيكان

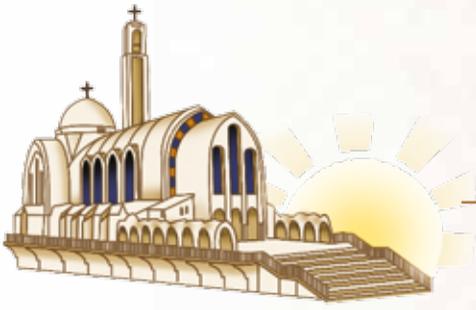
استقبل قداسة البابا يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، السيد يحيى راشد وزير السياحة، يرافقه وفد مؤسسة Opera Romana Pellegrinaggi المسئولة عن ملف الحج بالفاتيكان. تأتي زيارة الوفد الفاتيكاني لمصر للتعرف على مسار العائلة المقدسة وزيارته، بغية دعم السياحة الدينية في مصر ولا سيما مسار العائلة المقدسة الذي اعتمده الحكومة المصرية مؤخرًا. كان الوفد قد زار برفقة وزير السياحة أيضًا منطقة وادي النطرون التي تُعد إحدى محطات العائلة المقدسة بمصر. كما زار مزارات الشهداء والقديسين بالكاتدرائية والكنيسة البطرسية.

ويصلي جنازة الدكتور ثروت باسيلي

وكيل المجلس المي العام

في يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، صلى قداسة البابا صلوات تجنيز الشماس الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس المي العام ومؤسس قناة CTV القبطية، بحضور لقيف من أهباء الكنيسة وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان إلى جانب أسرة الراحل والعاملين بالقناة وعدد كبير من محبيه. وقد أقيمت صلوات الجنازة بكنيسة السيدة العذراء مريم والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة نصر، وتم دفن الجثمان بالمدفن الذي بكنيسة السيدة العذراء

أخبار الكنيسة



بطريركية الروم الأرثوذكس بالحمزاوي بشارع الأزهر. وقد قال غبطة البطريرك: «أخي الحبيب والصديق العزيز، اليوم جزء كبير من صلاتي في القديس خصصتها لأجلك، كنت أنظر للمسيح المصلوب وأقول له: أعط لصاحب القديس البابا تواضروس الصحة والعمر. أشكرك لحضورك للتهنئة، فأنت تحمل هم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العالم، ومساندتكم لكنيستنا، فنحن عائلة واحدة وإيمان واحد.

من فتره كنت في اسطنبول وروسيا. **البطريرك كيرل، والبطريرك برثولماوس** طلبا إيصال محبتهم وسلامهما لك، والكل معجبون بنبل قداستكم. وخلال لقاء مع الرئيس بوتين، طلب إيصال سلامه لقداستك، وقال لي: إنه شيء عظيم أن بطريركين عظيمين لهما نفس الاسم ثيودوروس.

حضورنا مع بعض يعطي رسالة محبة وسلام لكل العالم، وخاصة مناطق الشرق الأوسط التي بها نزاعات وحروب... وحينما ألتقي أشخاصا من الكنيسة القبطية في أفريقيا أجدهم يقدمون لي يد العون». وقد غبطة البطريرك ثيودوروس كأسا مقدسة من روسيا كما أهداه المسبحة الشخصية.

وفي كلمته، أعرب قدااسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عن سعادته بزيارات المحبة بين الطوائف المسيحية، وعن سعادته بالنشاط الكرازي لبطريركية الروم الأرثوذكس في أفريقيا، ووجه الشكر لبطريرك الروم الأرثوذكس قائلاً: «أشكر قداستكم على نقل المحبة والتحية من غبطة البطريرك المسكوني **البطريرك كيريل والرئيس بوتين**، كل هذه نعم كثيرة تفرح قلوبنا... أفرح بهذه المحبة والتي تنمو يوماً بعد يوم حتى نصير واحداً في المسيح، ونصلي لكي نصل إلى اتحاد الإيمان». وتحدث قدااسة البابا عن أن مجيء المسيح يقدم ثلاثة مفاتيح للحياة هي أن يكون الله أولاً في حياة الإنسان، وأن يكون صانعاً للسلام مع كل أحد، وأن يبحث عن السعادة والتي تبدأ بالبحث عن الله. وقد قدم قداسته هدية لغبطة البطريرك من صنع أحد أديرتنا القبطية.

وفود من الأطفال للتهنئة بعيد الميلاد

وقد ذهب وفد من أطفال الكنيسة القبطية لتهنئة غبطة البطريرك **إبراهيم إسحق** بطريرك الأقباط الكاثوليك، وغبطة البطريرك **ثيودوروس الثاني** بطريرك الروم الأرثوذكس بمناسبة عيد الميلاد بحسب التقويم الغربي، وهو تقليد رتبته قدااسة البابا الأنبا تواضروس يقضي بزيارة وفد من الأطفال لبطريرك الأقباط الكاثوليك، ووفد آخر لبطريرك الروم الأرثوذكس للتهنئة في الأعياد.

وفود كنسية لتهنئة الطوائف بعيد الميلاد

أوفد قدااسة البابا صباح يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وفدين كنسيين للتهنئة بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي، حيث قام **القمص سرجيوس** و**كيل عام** البطريركية بالقاهرة والأستاذ **جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، بتهنئة الكنيسة الكلدانية والكنيسة الأسقفية وكذلك كنيسة السريان الأرثوذكس وكنيسة اللاتين. كما قام وفد آخر تكون من **القس بطرس وليم** و**القس ميخائيل أنطون** و**الدياكون أنطونيوس وصفي** بتهنئة كنيسة السريان الكاثوليك والكنيسة المارونية وكنيسة الروم الكاثوليك.

وقال قداسته إن التعليم هو مفتاح الحياة ومفتاح التغيير ومفتاح النجاح، كما أعرب عن سعادته بإقامة هذا الاحتفال بمكتبة الإسكندرية حيث يحمل المكان رمز الانفتاح والتنوع.

عُرِض في الاحتفال فيلم تسجيلي عن تاريخ الجامعة خلال السنوات الخمس والسبعين السابقة، وخطتها المستقبلية لخدمة المجتمع. وألقى الدكتور عصام الكردي رئيس الجامعة كلمة مناسبة، كما وجه سيادته الشكر لقدااسة البابا لقبوله الدعوة للحضور والتكريم. ثم ألقى الدكتور محمد سلطان كلمة وجه في بدايتها الشكر لقدااسة البابا على الحضور، وتحدث عن مكانة جامعة الإسكندرية. ثم ألقى فضيلة الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف كلمة تحدث فيها عن دور الجامعة في رقي وتقدم المجتمع، كما ألقى فضيلته أبياتاً من الشعر كتبها خصيصاً للاحتفال. ثم ألقى الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي كلمة عن تميّز جامعة الإسكندرية، ووجه الشكر لقدااسة البابا على حضوره التكريم. ثم كرم الحاضرون قدااسة البابا وأهدته الجامعة درعاً كما كرمت عددًا من الوزراء والمحافظين والسفراء والشخصيات العامة المرموقة.

وألقى قدااسة البابا كلمة هنا فيها أسرة جامعة الإسكندرية، وقال إنه خريج سنة ١٩٧٥ من كلية الصيدلة، وأنه يعتز بمدينة الإسكندرية ويحمل هو لقب «بابا الإسكندرية»، وذكر قداسته أنه يعتز بكلية صيدلة الإسكندرية والتي تعلم منها مفاتيح النجاح ومنها الدقة والنظام وكيف يريح الآخرين من خلال دراسة الأدوية. وفي النهاية أهدت الجامعة قدااسة البابا صورة شخصية له رسمها طالب من كلية الفنون الجميلة.

قدااسة البابا يهنئ

بطريرك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد

ترأس قدااسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م وفدًا كنسيًا لتهنئة الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد بحسب التقويم الغربي، وقد توجه قداسته والوفد المرافق إلى مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة حيث كان في استقبالهم غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق وعدد من المطارنة والكهنة والأراخنة الكاثوليك. تكون الوفد المرافق لقدااسة البابا من أصحاب النيابة: **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، و**الأنبا دانيال** أسقف المعادي، و**الأنبا إرميا** أسقف العام، ومعهم **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية بالقاهرة، و**القس آنجيلوس إسحق** و**القس أمونيوس عادل** سكرتيرا قدااسة البابا، و**القس بولس حليم** المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، و**الأمين العام الفخري** لمجلس كنائس الشرق الأوسط الأستاذ **جرجس صالح**.

الاثنين ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧م

وألقى قدااسة البابا كلمة أوضح فيها أن السيد المسيح في ميلاده كان مركز تلاقٍ لمختلف أطياف البشر، ورغم أنه رُفِض إلا أنه أوجد في نفسه مكانًا لكل أحد، وهذه هي رسالة الميلاد. وكذلك ألقى غبطة الأنبا إبراهيم إسحق كلمة رحّب فيها بقدااسة البابا، وتمنى لقداسته دوام الصحة.

ويهنئ بطريرك الروم الأرثوذكس

وقام قدااسة البابا كذلك بتقديم التهنئة لغبطة البطريرك **ثيودوروس الثاني** بطريرك الروم الأرثوذكس بمناسبة عيد الميلاد بحسب التقويم الغربي، حيث زار قداسته والوفد المرافق له مقر



أخبار الكنيسة

من رهبان الدير وهما: (١) الراهب القس يوساب الجورجي، (٢) والراهب القس باسيلوس الجورجي. كما قام نيافته بإقامة راهبين جديدين من طالبى الرهبنة وهما: (١) الراهب يسطس الجورجي، (٢) والراهب بموا الجورجي. كما تم قبول اثنين آخرين للانضمام للدير لبدء فترة الاختبار وهما الأخ بيمن والأخ صموئيل. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مينا، والآباء الجدد، ومجمع رهبان الدير.

دياكون جديد للخدمة بكنائس المقر البابوي بأمريكا



قام نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام والنائب البابوي لأمريكا الشمالية، يوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م، بكنيسة مار مرقس بواشنطن، بسيامة الدكتور جوزيف موريس فلتس أستاذ علم الآباء بالكلية الإكليريكية، دياكن باسم دياكون أثناسيوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أنجيلوس والشمامس الدياكون أثناسيوس، ومجمع كهنة المقر البابوي بأمريكا، وسائر أفراد الشعب.

قداس عيد الأنبا هدرأ بديره الأثري بأسوان



احتفلت إيبارشية أسوان بعيد نيافة شفيحها القديس الأنبا هدرأ السائح، بإقامة القداس الإلهي بديره الأثري بغرب أسوان، يوم الخميس ٢١ ديسمبر ٢٠١٧م، والذي صلاه نيافة الأنبا هدرأ مطران الإيبارشية بمشاركة مجمع كهنة الإيبارشية وعدد من رهبان من دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو.

لقاء روحي رياضي لخدمة الصم والبكم بإيبارشية سمالوط



نظمت خدمة الصم والبكم بإيبارشية سمالوط يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، لقاءً روحياً رياضياً لأبناء الإيبارشية من الصم



عظات قداسة البابا على

أعلن المركز الإعلامي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية مؤخرًا عن إنشاء حساب على موقع SoundCloud يختص بعظات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، ويمكن الوصول له عن طريق الرابط التالي:

<https://soundcloud.com/media-center-157147919>

وقد تم رفع عظات قداسة البابا باجتماعات الأربعاء على مدار عام ٢٠١٣م كاملة على الحساب الجديد، وتجري حاليًا إضافة عظات عام ٢٠١٤م، يليه عام ٢٠١٥م وصولاً لأحدث العظات، حيث من المقرر أن يتم تحميل العظات الأسبوعية فور انتهائها. وتتضمن خطة المركز الإعلامي في هذا السياق أيضًا، رفع عظات قداسة البابا في المناسبات الكنسية المختلفة مثل الأعياد والزيارات الرعوية والمؤتمرات واللقاءات المتخصصة...إلخ، وكذلك المناسبات الوطنية والعامية.

تكريس أربعة رهبان جدد بدير الشهداء بجبل إخميم

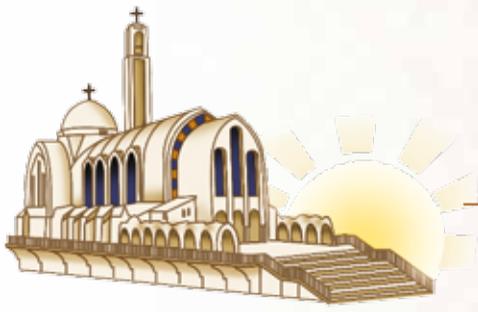


في يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا بساده أسقف إخميم وساقلته والمشفرف على دير الشهداء بجبل إخميم، برهبنة أربعة من طالبى الرهبنة بالدير، وهم: (١) الراهب بولا، (٢) الراهب ويصا، (٣) الراهب متاؤس، (٤) الراهب كاراس. شارك في صلوات إقامة الرهبان نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، وعدد من الآباء رهبان أديرة السريان، والعذراء بجبل إخميم، والملوك بجبل إخميم، والأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج، وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات طهطا وجيهنة، سوهاج والمنشأة والمراغة، إخميم وساقلته، جرجا، إسنا وأرمنت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بساده، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع رهبان الدير.

سيامة راهبين كهنة وإقامة راهبين بدير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة



في يوم الثلاثاء ١٩ ديسمبر ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار جرجس بالخطاطبة، بسيامة كاهنين جديدين



أخبار الكنيسة

المؤتمر ٢٧ لكهنة وسط القاهرة حول مجمع خلقيدونية



على مدى يومي الأربعاء ١٣ و الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، عقد مجمع كهنة منطقة وسط القاهرة مؤتمرهم السابع والعشرين ببيت ماري لاند بمدينة الشروق. تناول المؤتمر محتوى كتاب «مجمع خلقيدونية - إعادة فحص» حيث تم عرض لأهم فصول الكتاب البالغ عددها ١٤ فصلاً. ويهدف المؤتمر إلى التعرف على أسباب انعقاد مجمع خلقيدونية وأحداثه ونتائجه وقراراته، ثم على تأثيره على الكنيسة في فترة ما بعد المجمع. وقد ألقى نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، محاضرتين في المؤتمر في سياق الموضوع ذاته.

بيان مطرانية أطفح للأقباط الأرثوذكس

تعرضت يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م كنيسة الأمير تادرس، بقرية كفر الواصلين بمركز أطفح، للاعتداء من قبل مئات الأشخاص، الذين تجمعوا أمام المبنى بعد صلاة الجمعة، مرددين هتافات عدائية، مطالبين بهدم الكنيسة، ثم قاموا باقتحام المكان، وتدمير محتوياته، بعد أن تعدوا بالضرب على المسيحيين المتواجدين به. وبعد وصول قوات الأمن قامت بتفريق المعتدين، وتأمين المنطقة، وتم نقل المصابين لمستشفى أطفح. جدير بالذكر أن المكان المعتدى عليه تُقام به الصلوات منذ ما يقرب من خمسة عشر عاماً. وبعد صدور قانون بناء الكنائس تقدمت المطرانية رسمياً لتقنين وضعه ككنيسة. نرجو الهدوء والسلام لبلادنا.

١٧ تايلاندياً ينضمون لكنيستنا



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابها في صباح الأحد ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧م، بتعميد ١٧ من الفتيات والفتيان التايلانديين بدار الأيتام التابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بتايلاند التابعة لإيبارشية سيدني، وبحضور نيافة الأنبا ديفيد أسقف نيويورك، واشترك معهما القمص يوحنا بسطورس من سيدني والذي يخدم بتايلاند، والقس أندرو عوض من إيبارشية نيويورك. خالص تهانينا للنيافة الأنبا دانييل ولأبناء كنيستنا الجدد في تاييلاند.

والبكم، بنادى العهد الجديد، شارك فيه ١١٠ من الصم والبكم إلى جانب ٤٠ خادماً. حضر نيافة الأنبا بفنوتوس مطران سمالوط جانباً من اللقاء لتشجيع أبنائه. تضمن اللقاء تعليم ألحان شهر كيهك بالإشارة، وعظة روحية، وألعاب رياضية، وحفظ شعار «الحب لغتنا»، كما تم توزيع هدايا تذكارية.

نيافة الأنبا بنيامين يلتقي بمدرسي التربية الدينية المسيحية



أقامت إيبارشية المنوفية يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م لقاءً خاصاً لمدرسي التربية الدينية المسيحية العاملين بمدارس الإيبارشية بحضور نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية. بدأ اللقاء بالقداس الإلهي، تلاه محاضرة للقس رافائيل نجيب حملت عنوان «أساليب السيد المسيح في التعليم»، ثم ألقى نيافة الأنبا بنيامين كلمة عن «التلمذة».

نيافة الأنبا باخوم يستقبل بطريك الأقباط الكاثوليك



استقبل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، بمقر المطرانية بكنيسة الشهيد مار جرجس بسوهاج، ظهر يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧م، غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر، وبرفقته نيافة الأنبا يوسف أبو الخير مطران الكاثوليك بسوهاج ولغيف من كهنته. وقد حضر اللقاء العديد من الآباء كهنة الإيبارشية. وقد تبادل غبطة البطريرك ونيافة الأنبا باخوم الهدايا التذكارية.

وكان نيافته قد توجه صباح يوم الخميس ١٤ ديسمبر ٢٠١٧م، لمقر مطرانية الأقباط الكاثوليك بسوهاج للترحيب بغبطة الأنبا إبراهيم إسحق في زيارته للمدينة.



القنصلية المصرية والكنيسة السريانية بفرنسا يهنئان نيافة الأنبا مارك بتجليسه



قدمت السفارة سيريناد جميل القنصل المصري العام بباريس التهنية لنيافة الأنبا مارك بمناسبة تجليسه نيافته أسقفًا لباريس وشمال فرنسا، كما هنأت نيافته بأعياد رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد المجيد. كما تلقى نيافته التهنية للمناسبة ذاتها من نيافة مار جورجيوس مطران بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج للسريان الأرثوذكس، وذلك خلال الزيارة التي قام بها نيافته لمقر المطرانية بفرنسا.

الحفل السنوي لخدمة الراعي وأم النور



أقيم مساء يوم الأحد ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م بفندق سونستا بالقاهرة، الحفل السنوي لخدمة الراعي وأم النور، بحضور صاحبي نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، تحت شعار «من يدك أعطيناك». حضر الحفل كضيوف شرف: المهندس هاني عازر خبير الأنفاق العالمي، والأستاذ الدكتور وسيم السيسي أستاذ جراحات المسالك البولية والباحث في علم المصريات، ورجل الأعمال منير غبور ولقيف من الشخصيات العامة ومحبي هذه الخدمة. بالإضافة إلى خدام الراعي وأم النور، وقد قام بتقديم الحفل الإعلامي أسامة منير.

بدأ الحفل بالصلاة، ثم ألقى المهندس سمير قزمان رئيس مجلس أمناء الخدمة كلمة ترحيب بالحاضرين، وبدأت فقرات الحفل بترانيم روحية، ثم كلمة للدكتور وسيم السيسي عن دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الوطني في مصر على مر العصور. وتم عرض فيلم تسجيلي بعنوان «من يدك أعطيناك» عن خدمة الراعي وأم النور، حيث تم عرض حصاد الخدمة على مر عشرين عامًا.

أخبار الكنيسة

تسبحة كيهك للأطفال بالعاشر من رمضان



نظمت كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة العاشر من رمضان، يوم الأربعاء ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م، تسبحة كيهك للأطفال، بحضور نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، وشارك في التسبحة ١٠٠٠ طفل و٢٠٠ شماس من الأطفال.

نيافة الأنبا أرساني يفتتح كنيسة جديدة بمدينة Assen بهولندا



قام نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، يوم السبت ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧م، بافتتاح كنيسة السيدة العذراء والأنبا أثناسيوس بمدينة Assen في شمال شرق هولندا وذلك بعد هدم المبنى القديم وبناء الكنيسة الجديدة وتشطيبها. بدأ الحفل بالقداس الإلهي بمشاركة الآباء كهنة الإيبارشية إلى جانب الراهب القس يوئيل البرموسي كاهن الكنيسة. وعقب القداس حضر إلى الكنيسة السفير المصري بهولندا السيد أمجد عبد الغفار، والذي شهد مع الحضور عرضًا فنيًا قدمه كورال الكنيسة. يُذكر أن قداسة البابا كان قد زار هذه الكنيسة وبارك المشروع أثناء زيارته للإيبارشية في مايو ٢٠١٥م، بدأت بعدها بعدة أشهر عملية الهدم والبناء واستغرقت حوالي العام ونصف العام.

نيافة الأنبا يواقيم في الاحتفال بعيد استشهاد الأنبا أمونيوس أسقف إسنا



احتفلت مدينة إسنا بعيد استشهاد القديس الأنبا أمونيوس (أسقف إسنا في عصر الاستشهاد) بديره المعروف بدير الشهداء بإسنا. بدأ الاحتفال بصلاة العشية يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر ٢٠١٧م، أعقبها تسبحة نصف الليل، ثم القداس بحضور نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت في صباح السبت ٢٣ ديسمبر، واشترك مع نيافته الآباء كهنة إسنا.



أخبار الكنيسة

تهاني

تتقدم أسرة تحرير مجلة الكرازة

بخالص التهنية

لأبينا

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية

وإلى الآباء المطارنة والأساقفة

والكهنة والرهبان والراهبات، والخدام والخدامات

وجموع الشعب القبطي في مصر والمهجر؛

بمناسبة بدء العام الميلادي الجديد ٢٠١٨م،

وعيد الميلاد المجيد

راجين الله أن يعيد هذه الأيام المباركة على الكنيسة

وعلى بلادنا المحبوبة مصر، في هدوء وسلام وأمان واطمئنان،

بصلوات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

وكل عام وأنتم بخير.



أسرة تحرير مجلة الكرازة



إعلان

يسرنا أن ينضم إلى كُتّاب المجلة، في العام الميلادي الجديد ٢٠١٨م، عدد من الآباء الأساقفة والآباء الكهنة والخدام والخدامات، لتقديم مقالات في موضوعات متنوعة باللغات العربية والإنجليزية والألمانية، وهم:

أصحاب النيافة:

الأنبا جابريل أسقف النمسا

الأنبا يوسف أسقف بوليفيا

الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار

الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم

الأنبا كيرلس الأسقف العام لوس أنجلوس

ومن الآباء الكهنة:

القس بيشوي بطرس

القس باسيلوس صبحي

ومن الخدام والخدامات:

الدكتور أشرف صبحي

الدكتور أشرف بسكالس

دكتورة دينا عبد الكريم

ثم قام نيافة الأنبا يوليوس بإلقاء الكلمة الرئيسية للحفل، أثنى فيها على ما تقدمه الخدمة لفقراء الصعيد، وأكد على أن الخدمة تحت إشراف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ولكن لها استقلاليتها التامة في الأمور المالية والإدارية من خلال مجلس الأمناء المُعيّن من قبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

كما تم تكريم مجموعة من متحدي الإعاقة من أصحاب القصص الناجحة في عمل مشروعات صغيرة ضمن قطاع التنمية الاقتصادية، وتكريم ضيوف الشرف، واسم الراحل الدكتور ثروت باسيلي كرمز لخدمة الفقراء.

رسالة ماجستير عن الهوية القبطية بمعهد الرعاية



تم يوم الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م بمقر معهد الرعاية والتربية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحث الراهب القس شنوده الأنبوبي، والتي حملت عنوان: «العلاقة بين الوعي بالهوية القبطية والانتماء للكنيسة القبطية الأرثوذكسية». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نصيف فهمي رئيساً ومشرفاً، والدكتور القس باسيلوس صبحي مشرفاً، وأ.د. عايذة نصيف عضواً وأ.د. أشرف عبده عضواً. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء لجنة المناقشة، أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» مع التوصية بالتداول مع المراكز البحثية المتخصصة. خالص تهانينا للراهب القس شنوده الأنبوبي.

نياحة كاهن فاضل

القمص أندراوس عزيز

كاهن كنيسة الشهيد دميانة بالوايلي

رقد في الرب يوم السبت ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧م القمص أندراوس عزيز كاهن كنيسة الشهيد دميانة بالوايلي (منطقة حدائق القبة) بعد صراع مع المرض. وقد أقيمت صلاة التجنيز يوم الأحد ٢٤ ديسمبر ٢٠١٧م بكنيسته. وُلِدَ في ٢٠ أغسطس ١٩٣٩م، وسيم كاهناً بالسودان عام ١٩٦٩م، ورُسِمَ قمصاً عام ١٩٧٩م. وانتقل للخدمة بكنيسة الشهيد دميانة بالوايلي عام ٢٠١٤م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، ومجمع كهنة المنطقة وشعب كنيسة الشهيد دميانة بالوايلي.



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

كيف عدا الله قصة التجسد وميلاد

مجلة الكرازة ٤ يناير ٢٠٠٢ - العددان ١-٢

الدين، بل حتى السامرية التي قالت «أنا أعلم أن مسيا الذي يُقال له المسيح يأتي. فمتى جاء ذلك، يخبرنا بكل شيء» (يو:٤:٢٥). وأهل السامرة أيضًا قالوا عنه «إن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم» (يو:٤:٤٢). كانوا يعتقدون أنه سيأتي مخلص للعالم هو المسيح.

إذا كانت الذبائح والرموز تشير إليه. وكانت النبوات تشرح تفاصيل كثيرة عنه، وأنه سيكون ابن داود (مت:٢٢:٤٢).

كان الرب في مجيئه إلى العالم، ينتظر ولادة العذراء التي يولد منها.

تلك الطاهرة القديسة التي تستحق ذلك المجد، أن الرب يولد منها، وتحتل ذلك أيضًا أن جميع الأجيال تطوبها (لو:١:٤٨)، دون أن يرتفع قلبها من الداخل. فلما وُلدت العذراء، اقترب ملاء الزمان الذي يُولد فيه تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس (غل:٤:٤).

وكان ملاء الزمان ينتظر أيضًا ميلاد ذلك الملاك الذي يهَيئ الطريق قدامه (ملا:٣:١)، أعني يوحنا المعمدان الذي يهَيئ للرب شعبًا مستعدًا (لو:١:١٧). يعدُّ الناس بالتوبة، ويشهد للرب هو الآتي من فوق، لذا فهو فوق الجميع (يو:٣:٣١).

فلما وُلد يوحنا، وبدأ خدمته، كانت الساعة قد اقتربت.

كان الرب أيضًا ينتظر في مجيئه، جماعة التلاميذ الذين يتلقون العلم منه، يكونون له شهودًا في أورشليم، وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض (أع:٨:١).

على أن يجتمع كل هؤلاء في جبل واحد، مع العذراء والمعمدان، مع كل الرموز والنبوءات.. ثم يكون موعد التجسد، واقترب ملكوت الله.

حقًا، إن لكل شيء تحت السموات وقتًا (جا:١:٣).

لقد وعد الله بالخلوص. ولكن كان لابد لذلك أن يتم في وقته المناسب. الوقت الذي أطلق عليه الكتاب عبارة «ملاء الزمان» (غل:٤:٤). وفيه يكون الجميع مستعدين لقبول فكرة الخلاص، وفهمها.. الوقت الذي تتم وتكمل فيه كل ما قيل بالأنبياء. والوقت الذي تتضح فيه أذهان الناس، لتدرك الرموز كلها، وتعرف معنى الفداء، ومعنى الصلب، والكفارة، فتؤمن.. وتخلص.

لا ننسى أنه في القرن الثالث قبل ميلاد المسيح، كانت قد تمت ترجمة كل العهد القديم إلى اللغة اليونانية، وذلك باسم الترجمة السبعينية Septuagint في عهد بطليموس الثاني فيلادلفوس. فساعدت أيضًا على نقل النبوءات والرموز إلى المتكلمين باليونانية، اللغة العالمية وقتذاك. وكانت هذه النقطة إحدى التمهيدات إلى ملاء الزمان، وإلى انتشار إنجيل المسيح في كل أرجاء العالم..

لا تقل إدا: لماذا تأخرت يا رب علينا في تنفيذ وعدك لنا بالخلوص؟ فيقول الرب: أنا لم أتأخر عليكم. وإنما وعدي كان مصحوبًا بالتنفيذ منذ نقطة البدء.

وهنا أعطيكم مبدأ هامًا يمكن أن تحاكيه في كل أمور حياتكم:

ليس أسرع الحلول هو أفضلها. بل الأفضل هو أكثرها إتقانًا.

وهذا هو الذي حدث في قصة التجسد والفداء تفاصيل كانت تتعلق بالخطة الإلهية للميلاد.

وأخيرًا لما تممعت كل هذه التفاصيل لتعمل معًا في تناسق عجيب «ولما جاء ملاء الزمان، أرسل الله مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبني» (غل:٤:٤:٥). ها قد عرفتم حكمة الله في عمله ومواعيده.

لإبراهيم. فقال له «أباركك مباركة».. وقال له أيضًا «ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض» (تك:٢٢:١٧، ١٨). والمقصود بنسله هنا، السيد المسيح الذي سوف يأتي من نسله، وبه تكون البركة لجميع الأمم.

على أن الأمر تطور إلى أنواع كثيرة من الذبائح وردت في شريعة موسى، كل منها ترمز إلى المسيح في ناحية معينة:

لعل أولها ذبيحة الفصح، التي كانت بها النجاة من الموت.

هذا الذي عن دمه قال الرب «ولما أرى الدم، أعبر عنكم» (خر:١٢:١٣). فكان الملاك المهلك يميت كل أبكار الشعب، ولكنه عندما يرى دم خروف الفصح على بيوت المفديين بدمه، يعبر عنهم، فيخلصون من الموت. وإذ كان دم خروف الفصح رمزًا للمسيح، قال بولس الرسول «لأن فصحنًا أيضًا المسيح قد ذبح لأجلنا» (١كو:٥:٧).

ويعوزنا الوقت أن نتكلم عن كل الذبائح ورموزها. ولكننا نقول إن الخاطئ كان يضع يده على الذبيحة، ويقرّ بخطاياها، لكي ينال المغفرة (لا:٥:٥). وهكذا تحمل الذبيحة خطيته عنه، رمزًا إلى السيد المسيح الذي تتبأ عنه إشعياء النبي قائلًا: «وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا.. كلنا كغنم ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إش:٥٣:٦).

إذًا الذبيحة التي يريدنا الله عنا لتحمل خطايانا، ليست من الذبائح الحيوانية. لكنها إنسان، لأن حكم الموت صدر ضد إنسان.

وهكذا بدأ الفهم يتطور إلى انتظار المخلص الذي هو المسيح الرب.

وكما كانت الرموز تهيئنا لفهم الناس عن عمل المسيح الفدائي، هكذا كانت نبوءات الأنبياء إعدادًا آخر لفهمهم.

إنه مسيح الرب. وهكذا ورد عنه في سفر إشعياء النبي «روح السيد الرب عليّ، لأن الرب مسحني، لأبشر المساكين. أرسلني لأعصب منكسري القلوب. لأنادي للمسيبين بالعتق، وللمأسورين بالإطلاق» (إش:٦١:١).

تمهيد آخر وهو ولادته من عذراء، في قول النبي «يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابنًا، وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش:٧:١٤).

وعن لاهوته قيل «لأنه يُولد لنا ولد، ونُعطي ابنًا. وتكون الرياسة علي كنفه. ويُدعى اسمه عجيبًا مشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديةً، رئيس السلام» (إش:٩:٦).

وأخذت النبوءات تشرح التفاصيل عن هذا المسيح (المسيا) المنتظر.

فقالت إنه يولد في بيت لحم، لأنه يخرج منها مديرًا لشعب إسرائيل (ميا:٥:٢) وأنه سيذهب إلى مصر (إش:١٩). وأنه سيكون كاهنًا على طقس ملكي صادق (مز:١١٠:٤). وأنه سيكون متواضعًا وديعًا «لا يخاصم ولا يصيح، ولا يسمع أحد في الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ» (إش:٤٢:١-٤). وأنه يدخل أورشليم كملك، وديعًا على أتان وجحش ابن أتان (زك:٩:٩).

لهذا كان الكل ينتظرونه، ليس القادة ورجال

فيما كان الله يحاكم آدم وحواء على خطيئتهما، أعلن قصة الخلاص بأن نسل المرأة يسحق رأس الحية (تك:٣:١٥)، أي أن النسل الذي سوف تنجبه المرأة فيما بعد، هو الذي سوف يسحق رأس الحية التي هي الشيطان (رؤ:٢٠:٢).

وكان هذا النسل المقصود هو السيد المسيح الذي يسحق الشيطان على الصليب. ولكن هذا النسل لم يولد إلا بعد أكثر من خمسة آلاف عام، ثم قام بعملية الفداء لخلوص البشرية. فلماذا كان ذلك التأخير؟

إنه لم يكن تأخيرًا، وإنما كان إعدادًا لهذا الحدث العظيم.

كان إعدادًا لفهم البشرية، لكي يدركوا خطة الله في الفداء، ومن هذا الذي يفديهم.. وكان إعدادًا أيضًا للجو الذي يتم فيه الفداء، وللأشخاص.. لأنه لو كان المسيح قد وُلد ومات عنا، دون أن يفهم البشر ما هذا الذي يحدث، ما كان يدخل فيهم معنى ما يحدث، ومحبة الله الباذلة..

كان لابد أن يعرفوا أنهم مستحقون للموت، وهناك من سيموت بدلًا منهم، ليوفي الحكم الصادر ضد الإنسان «يوم تأكل منها، موتًا تموت» (تك:٢:١٧).

وهنا يتضح مبدأ الفداء، الذي هو بريء يموت بدلًا من مذنب.

ولتحقيق هذا الأمر، بدأ الله - في تطور طويل - يُدخل إلى عقل الإنسان فكرة الذبائح والمحرقات.. كانت أولها تلك الذبيحة التي من جلدها صنع لآدم وحواء قمصانًا من جلد (تك:٣:٢١). وهكذا عرفنا أن الخطيئة تقودهما إلى الإحساس بالعري. بينما بواسطة الذبيحة يمكن أن يتغطيا ويستتر الله عريهما..

ثم تدرج الأمر إلى أن تكون الذبيحة من أفضل نوع، كما قدّم هايبيل البار للرب «من أبكار غنمه ومن سمانها» (تك:٤:٤).

وقبل الله منه هذه الذبيحة قربانًا. بل أن رضى الله ظهر بالأكثر في تقبله للمحرقات التي قدّمها أبونا نوح البار بعد الطوفان. وقيل في ذلك «وبنى نوح مذبحًا للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة، وأصعد محرقات على المذبح. فنتسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه: لا أعود ألعن الأرض أيضًا بسبب الإنسان» (تك:٨:٢٠، ٢١).

نلاحظ هنا في ذبائح نوح، وصفها بكلمة «الطاهرة».

بالإضافة إلى ذبيحة هايبيل «من أبكار غنمه ومن سمانها».

ونتائج ذلك من «الرضا»، وأن الله «لا يعود يلعن». وما حدث بعد ذلك من أن الله «بارك نوحًا وبنيه» بنفس البركة التي كان قد منحها للإنسان الأول من قبل (تك:١:٩، ٢:١، ٢٨:١).

وتطور الأمر أكثر في أمر الله لأبينا إبراهيم بتقديم إسحق.

أي تقديم «الابن الوحيد الذي تحبه» (تك:٢٢:٢).

ومع أن إسحق كان مجرد رمز للمسيح، فلم يمت.. إلا أن الله أعقب ذلك ببركة عظيمة

فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٧م (٤٥/١٧٣٤ش)

(المحرق)	رقم ١٠: لتشكيل مجلس إدارة كنيسة القديس موريس والقديسة فيرينا - تورنتو - كندا	٥ / ٣٤ ، ٣٣
	رقم ١١: بخصوص خدمة القس يوسف قرمان	٥ / ٣٤ ، ٣٣
	رقم ١٢: بخصوص الكلية الإكليريكية بالقاهرة	٦ / ٣٤ ، ٣٣
	رقم ١٣: بخصوص خدمة نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام	٥ / ٤٤ ، ٤٣
	رقم ١٤: بخصوص كنائس شبرا الشمالية	٥ / ٤٤ ، ٤٣
	رقم ١٥: بخصوص تشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء مريم - منيسوتا - أمريكا	٤ / ٤٦ ، ٤٥
	رقم ١٦: بخصوص تشكيل مجلس كنيسة مارجرس - منيسوتا - أمريكا	٤ / ٤٦ ، ٤٥
	رقم ١٧: بخصوص الكلية الإكليريكية بالدير المحرق	٤ / ٤٦ ، ٤٥
	رقم ١٨: بخصوص المجلس الإكليريكي لشئون الآباء الكهنة بأمريكا الشمالية	٤ / ٤٦ ، ٤٥
المتيح مثلث الرحمت البابا الأنبا شنوده الثالث		
	عيد الميلاد... ميلاد للخلاص	١٢ / ٢ ، ١
	مصيرها تنتهي	١٠ / ٤ ، ٣
	الصوم الروحي المقبول والإنسان الروحي غالب ومنتصر	١٠ / ٦ ، ٥
	صورة التقوى	١٠ / ٨ ، ٧
	شجعوا صغار النفوس	١٢ / ١٠ ، ٩
	إنكار بطرس	١٠ / ١٢ ، ١١
	ما أعجب التلاقي في معجزة القيامة	١٠ / ١٤ ، ١٣
	القديس أناسيوس الرسولي	١٢ / ١٨ ، ١٧
	شركة الروح القدس والنعمة	١٠ / ٢٠ ، ١٩
	الجسد	١٢ / ٢٢ ، ٢١
	الإخلاص والخيانة	١٠ / ٢٤ ، ٢٣
	إراحة الناس	١٠ / ٢٦ ، ٢٥
	الطمع	١٠ / ٢٨ ، ٢٧
	الاطمئنان القلبي	١٠ / ٣٠ ، ٢٩
	أقع في يد الرب ولا أقع في يد إنسان	١٠ / ٣٢ ، ٣١
	الخزين	١٣ / ٣٤ ، ٣٣
	أمور كثيرة	١٠ / ٣٦ ، ٣٥
	طوبى لمن آمنوا دون أن يروا (يو ٢٠: ٢٩)	١٠ / ٣٨ ، ٣٧
	ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه الحق	١٠ / ٤٠ ، ٣٩
	التجارب والخبرات الروحية	١٠ / ٤٢ ، ٤١
		٩ / ٤٤ ، ٤٣
		١٢ / ٤٦ ، ٤٥

عظة قداسة البابا في قداس تدشين كنيسة السيدة العذراء مريم ومارمرقس الرسول باليابان	١١ / ٣٦ ، ٣٥
حياة القداسة	١١ / ٣٨ ، ٣٧
لا تطفنوا الروح	١١ / ٤٠ ، ٣٩
أنتم رسالة المسيح	١١ / ٤٢ ، ٤١
كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في اجتماع بطاركة كنائس الشرق ببرلين ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧م	١١ - ١٠ / ٤٤ ، ٤٣
امتحنوا كل شيء	١٣ / ٤٦ ، ٤٥
امتحنوا كل شيء (٢)	١١ / ٤٨ ، ٤٧
هبة الأمل	١١ / ٥٠ ، ٤٩
امتنعوا عن كل شبه شر	١١ / ٥٢ ، ٥١
قرارات بابوية	
رقم ١: بخصوص تشكيل مكتب لجنة توفيق أوضاع الكنائس القبطية	١٠ / ٢ ، ١
رقم ٢: بخصوص انتخاب مجلس كنيسة القديس مارمرقس بواشنطن العاصمة	٥ / ٦ ، ٥
رقم ٣: لتشكيل مجلي إدارة كنيسة السيدة العذراء بمونتريال - كندا	٥ / ٨ ، ٧
رقم ٤: لتشكيل مجلس إدارة كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس مارجرس - أمريكا الشمالية	٤ / ١٠ ، ٩
رقم ٥: بخصوص انتخاب مجلس كنيسة الشهيد مارمينا هاليفاكس، نونفا سكوشيا - كندا	٤ / ١٤ ، ١٣
رقم ٦: بخصوص انتداب القس أباهور فرج ملك للخدمة في كنيسة الأنبا أنطونيوس - هايوارد - كاليفورنيا	٤ / ٢٦ ، ٢٥
رقم ٧: بخصوص تعيين الراهب القمص سيرايون السرياني نائباً بابوياً لدير القديس العظيم الأنبا توماس السائح في برية الخطاطبة والدير الأثري في قرية عرب بني واصل	٤ / ٢٦ ، ٢٥
رقم ٨: بخصوص تشكيل لجنة إدارة مقر رئاسة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بشمال كاليفورنيا والساحل الغربي لأمريكا في منطقة سان فرانسيسكو	٤ / ٢٦ ، ٢٥
رقم ٩: بخصوص انتداب الأنبا غبريال أسقف بني سويف ليكون مشرفاً على دير السيدة العذراء مريم	٦ / ٣٠ ، ٢٩

الافتتاحية لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني	
الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠١٧م / ١٧٣٣ش	٥ / ٢ ، ١
مختارات حلو الكلام...	٣ / ٤ ، ٣
فترة الخطوبة	٣ / ٦ ، ٥
الخليقة الجديدة	٣ / ٨ ، ٧
سيناء والأمل	٣ / ١٠ ، ٩
إعداد الميرون المقدس	٣ / ١٢ ، ١١
شركة الألام	٣ / ١٤ ، ١٣
الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد لسنة ٢٠١٧م	٤ / ١٦ ، ١٥
شهداء مايو	٣ / ٢٢ ، ٢١
فقط ٣٣ يوماً	٣ / ٢٤ ، ٢٣
مختارات حلو الكلام	٣ / ٢٦ ، ٢٥
ماذا بعد الكذب؟	٣ / ٢٨ ، ٢٧
من أقوال الآباء عن: البساطة والإيمان	٣ / ٣٠ ، ٢٩
السماء الثانية	٣ / ٣٢ ، ٣١
حبيبنا قد نام	٤ - ٣ / ٣٤ ، ٣٣
شعب: دقيق - رقيق - عميق	٣ / ٣٦ ، ٣٥
الثمار المفرحة	٥ - ٤ / ٣٨ ، ٣٧
مختارات حلو الكلام	٣ / ٤٠ ، ٣٩
الإنسان هدف الرعاية	٣ / ٤٢ ، ٤١
فلسفة الحياة	٣ / ٤٤ ، ٤٣
صفات الأسقف	٣ / ٤٦ ، ٤٥
الذي يُرضي خالقه	٣ / ٤٨ ، ٤٧
مختارات حلو الكلام	٣ / ٥٠ ، ٤٩
تدريب روحي لعام ٢٠١٨	٣ / ٥٢ ، ٥١
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني	
كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في قاعة الأبحار للمجمع المقدس بكنيسة اليونان	١٣ / ٢ ، ١
عظة قداس عيد الغطاس المجيد ٢٠١٧م	١١ / ٤ ، ٣
التلمذة في البرية	١١ / ٦ ، ٥
كيف تصلي؟	١١ / ٨ ، ٧
العيش المشترك وبناء الأوطان	١٣ / ١٠ ، ٩
هل جربت اللجاجة	١١ / ١٢ ، ١١
هل تجدد حياتك؟	١١ / ١٤ ، ١٣
كيف تتم التنشئة الروحية؟	١٣ / ١٨ ، ١٧
خمس صفات لحياة الإنسان الناجح	١١ / ٢٠ ، ١٩
تعزير الوحدة بين الأرثوذكس	١٣ / ٢٢ ، ٢١
سالموا بعضكم بعضاً	١١ / ٢٤ ، ٢٣
شجعوا صغار النفوس	١١ / ٢٦ ، ٢٥
تأنوا على الجميع	١١ / ٢٨ ، ٢٧
لا تجازوا أحدًا عن شر بشر	١١ / ٣٠ ، ٢٩
افرحوا كل حين	١١ / ٣٢ ، ٣١

تصوّت قدامك بالبوق	١٣ / ٨ ، ٧
سقوط الإنسان	١٦ / ١٠ ، ٩
يوم تأكل منها تموت	١٣ / ١٤ ، ١٣
لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفية (٢كو ٤: ٧)	١١ / ١٨ ، ١٧
الأسقف الشهيد	١٤ / ٢٠ ، ١٩
كنيسة الشهداء	١٤ / ٢٤ ، ٢٣
التناصّل اللاهوتي للعمل المسكوني	١٣ / ٣٢ ، ٣١
مهما قال لكم فافعلوه	١٥ / ٣٤ ، ٣٣
فحل بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر	١٥ / ٣٨ ، ٣٧
أيجوز لكم أن تجلدوا إنساناً ومانيّاً غير مقضي عليه	
المتيخ نيافة الأنبا كيرلس مطران ميلانو	
من طريق الدير إلى السكنى في ديار الرب	١٤ / ٢٤ ، ٢٣
نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف عام الكرازة في أفريقيا	
قصة الكنيسة القبطية في دولة توجو	١٦ / ١٠ ، ٩
نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان	
المحبة وقبول الآخر	١٧ / ٣٠ ، ٢٩
العذراء مريم... السماء الثانية	١٤ / ٣٢ ، ٣١
نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب	
في ذكرى الأربعين لشهداء الكنيسة البطرسية (١١ ديسمبر ٢٠١٦م) ماذا عن: "غسيل المخ" (١)	١٤ / ٤ ، ٣
لاحظ نفسك والتعليم (٤)	١٤ / ٨ ، ٧
لاحظ نفسك والتعليم (٥)	١٧ / ١٠ ، ٩
حول أفة العصر "الإدمان"	١٤ / ١٢ ، ١١
ربي يسوع مسيخ الجلجثة	١٤ / ١٤ ، ١٣
شهداء الكنيسة بطنطا والإسكندرية	١٥ / ١٦ ، ١٥
بين القيامة والإفخارستيا	١٥ / ٢٠ ، ١٩
وداعاً.. للشهداء الأبرار	١٨ / ٢٢ ، ٢١
الحياة الرسولية	١٥ / ٢٤ ، ٢٣
الروح القدس يرشدنا	١٥ / ٢٦ ، ٢٥
الزواج المسيحي	١٤ / ٢٨ ، ٢٧
الزواج المسيحي (٢)	١٥ / ٣٢ ، ٣١
كنت قديساً.. وصرت شفيحاً	١٦ / ٣٤ ، ٣٣
أهداف الزواج المسيحي	١٥ / ٣٦ ، ٣٥
أهداف الزواج المسيحي (٢)	١٦ / ٣٨ ، ٣٧
النضج الروحي اللازم للزواج	١٣ / ٤٠ ، ٣٩
النضج النفسي اللازم للزواج	١٥ / ٤٢ ، ٤١
النضج العاطفي اللازم للزواج	١٥ / ٤٤ ، ٤٣
خمسة أعوام مباركة في حياة قداسة البابا تواضروس	١١ / ٤٦ ، ٤٥
النضج الاقتصادي اللازم للزواج	١٦ / ٤٨ ، ٤٧
الكتاب المقدس هو كلام الله وفيه تاريخ البشرية	١٦ / ٥٠ ، ٤٩

ناسوتاً كاملاً؟	١٢ / ١٤ ، ١٣
ختام موضوع محاكمة السيد المسيح	٦ / ١٦ ، ١٥
الحب على مذبح الاستشهاد	١٠ / ١٨ ، ١٧
القيامة تتخطى الصعاب	١٣ / ٢٠ ، ١٩
صعد الله بتهلليل	١٧ / ٢٢ ، ٢١
ترسل روحك فتخلق	١٤ / ٢٦ ، ٢٥
مكانة رسل المسيح الاثني عشر	١٣ / ٢٨ ، ٢٧
كرازة بولس الرسول	١٦ / ٣٠ ، ٢٩
الوحي	١٢ / ٣٢ ، ٣١
إيمان السيدة العذراء	١٤ / ٣٤ ، ٣٣
ميلاد الكلمة	١٤ / ٣٦ ، ٣٥
شهيد الحق يوحنا المعمدان	١٤ / ٣٨ ، ٣٧
ملكي صادق	١٢ / ٤٠ ، ٣٩
الصليب	١٤ / ٤٢ ، ٤١
نسميه القدير	١٤ / ٤٤ ، ٤٣
وعود وعهود	١٥ / ٤٦ ، ٤٥
أنت علمت سبلي	١٥ / ٤٨ ، ٤٧
عمل الله	
لمن قدّم السيد المسيح ذبيحته على الصليب؟	١٤ / ٥٠ ، ٤٩
التناول من جسد الرب ودمه	١٢ / ٥٢ ، ٥١
نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية	
أثر الخطية	١٧ / ٢ ، ١
اسمح الآن	١٣ / ٤ ، ٣
بين يونان والسيد المسيح	١٣ / ٦ ، ٥
الصوم الحقيقي	١٣ / ٨ ، ٧
فكر الصوم	١٥ / ١٠ ، ٩
الأم	١٣ / ١٢ ، ١١
آلام المخلص	١٣ / ١٤ ، ١٣
الخمسين المقدسة	١١ / ١٨ ، ١٧
القيامة والكنيسة	١٤ / ٢٠ ، ١٩
الاستشهاد قيامة	١٨ / ٢٢ ، ٢١
فاعلية الإيمان	١٣ / ٢٤ ، ٢٣
الديانة النقية	١٥ / ٢٦ ، ٢٥
عضويتنا في الكنيسة	١٤ / ٢٨ ، ٢٧
بين الإشباع والشبع	١٧ / ٣٠ ، ٢٩
مكانة العذراء	١٣ / ٣٢ ، ٣١
الاستعداد للتناول	١٥ / ٣٤ ، ٣٣
خطورة الشهوات	١٥ / ٣٦ ، ٣٥
خطورة الغنى	١٥ / ٣٨ ، ٣٧
خطورة الإدانة	١٣ / ٤٠ ، ٣٩
بين القوة والضعف	١٤ / ٤٢ ، ٤١
مفهوم القوة	١٤ / ٤٤ ، ٤٣
عوامل القوة الروحية	١٥ / ٤٦ ، ٤٥
الصوم والنقاوة	١٥ / ٤٨ ، ٤٧
التسبيح	١٥ / ٥٠ ، ٤٩
نصائح هامة	١٣ / ٥٢ ، ٥١
نيافة الأنبا سيرايبون مطران لوس أنجلوس	
غلب من تحننه "ثيوطوكية الاثنتين"	١٧ / ٢ ، ١
الكنيسة والتجديد	١٤ / ٤ ، ٣
متى صنعت صدقة فلا	١٣ / ٦ ، ٥

التدئين ليس مجرد مظاهر	١٠ / ٤٨ ، ٤٧
وعود الله	١٠ / ٥٠ ، ٤٩
كيف أعدّ الله قصة التجسد والميلاد	١٠ / ٥٢ ، ٥١
قداسة البابا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان	
عظة للبابا فرنسيس أمام مجمع الكرادلة عام ٢٠١٥ بعنوان: ١٥ مرضاً يتعرض له مجتمع الإكليروس	١٧ / ١٦ ، ١٥
نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية	
أعياد الميلاد فيض من اتضاع الله	١٦ / ٢ ، ١
ثلاثة إعلانات إلهية سماوية يفقدون نعمتهم	١٢ / ٤ ، ٣
الجديّة في الحياة الروحية	١٢ / ٦ ، ٥
الصوم المقدس والانسحاق	١٢ / ٨ ، ٧
محبّتك الأولى	١١ / ١٠ ، ٩
وأنت متمسك باسمي (رؤ ٢: ١٣)	١٢ / ١٢ ، ١١
بين المحبة المسيحية والعدل الإلهي	١٢ / ١٤ ، ١٣
بين آدم الأول.. والمسيح المخلص (آدم الثاني)	٦ / ١٦ ، ١٥
صلوات كتابية - صلاة يعيبص	١٠ / ١٨ ، ١٧
صلوات كتابية "يا رب افتح عينيه فيبصر"	١٣ / ٢٠ ، ١٩
كنيستنا وروح الشهادة	١٣ / ٢٢ ، ٢١
صلوات كتابية "افتح عينيه فيبصر" (٢)	١٣ / ٢٤ ، ٢٣
التعفف أحد ثمار الروح القدس	١٤ / ٢٦ ، ٢٥
صلاة داود النبي "افعل كما نطقت"	١٣ / ٢٨ ، ٢٧
نحن والله في الضيقات	١٦ / ٣٠ ، ٢٩
صلاة العازر الدمشقي	١٢ / ٣٢ ، ٣١
يا رب اسمع صلاتي (مز ١٤٣)	١٤ / ٣٤ ، ٣٣
البابا بطرس خاتم الشهداء	١٤ / ٣٦ ، ٣٥
أسرة صموئيل النبي	١٤ / ٣٨ ، ٣٧
يسوع القائد	١٢ / ٤٠ ، ٣٩
خرج الزارع ليزرع	١٣ / ٤٢ ، ٤١
الحكمة السمانية	١٣ / ٤٤ ، ٤٣
الصوم في كنيستنا القبطية	١٤ / ٤٦ ، ٤٥
ثلاثة حروب إحرص منها في فترة الصوم	١٤ / ٤٨ ، ٤٧
التجسد الإلهي	١٤ / ٥٠ ، ٤٩
نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط والبراري	
من البطن قبل كوكب الصباح ولدتك "مز ١٠٩: ٣"	١٢ / ٥٢ ، ٥١
المعرفة الداخلية والإفراز	١٦ / ٢ ، ١
الثلاث ليالٍ	١٣ / ٤ ، ٣
المجيء الأول والمجيء الثاني (يو ٣: ١٦، ١٧ يو ٥: ٢١، ٢٣)	١٢ / ٦ ، ٥
الحياة الأبدية عبر الرسولين يوحنا وبولس	١٢ / ٨ ، ٧
لماذا اتخذ السيد المسيح	١٥ / ١٠ ، ٩
	١٢ / ١٢ ، ١١

١٦ / ٤٤ ، ٤٣	العودة إلى الحياة
١٧ / ٤٨ ، ٤٧	بمناسبة بدء صوم الميلاد.. لماذا أتى؟! الدكتور ثروت باسيلي "رجل المحبة والعطاء.. سبقنا إلى السماء..!" اقتناء مجد المسيح
القصة أبراهام عزمي	
٩ / ٥٠ ، ٤٩	عن البابا تواضروس
القصة بيمين الطحاوي	
١٧ / ٤٤ ، ٤٣	الكنيسة إكليروس وشعب
١٦ / ٥٢ ، ٥١	معوقات القراءة المثمرة
القصة أنطونيوس فهمي	
١٨ / ٢٠ ، ١٩	خادم المهارات
١٨ / ٢٨ ، ٢٧	الخادم والموضوعات اللاهوتية والعقائدية
١٨ / ٣٦ ، ٣٥	الخادم ومحبه لإخوته الخدام
١٦ / ٤٠ ، ٣٩	التكامل بين الخادم وإخوته الخدام
١٨ / ٤٢ ، ٤١	التكامل بين الخادم وإخوته الخدام (ب)
القصة إبراهيم القص عازر	
١٦ / ٤ ، ٣	يا الذي بارك في ذلك الزمان
١٥ / ٦ ، ٥	الصوم والعودة للشخصية الفردوسية
١٧ / ٨ ، ٧	الصوم والعودة للحياة الفردوسية "حياة الشركة"
١٩ / ١٠ ، ٩	الصوم والانطلاق نحو الأبدية
١٦ / ١٢ ، ١١	معرفة الله
١٦ / ١٤ ، ١٣	بالموت داس الموت
١٥ / ١٨ ، ١٧	اليوم الثامن (أول الأسبوع)
١٧ / ٢٠ ، ١٩	خير لكم أن أنطلق
٢١ / ٢٢ ، ٢١	لا أترككم يتامى
١٦ / ٢٤ ، ٢٣	أريوس باغوس
١٨ / ٢٦ ، ٢٥	طريق الرب بأكثر تدقيق
١٧ / ٢٨ ، ٢٧	ملكوت الله
١٨ / ٣٢ ، ٣١	من وحي جبل التجلي.. ما بين معاينة مجد الله وخدمة الإنسان
١٨ / ٣٦ ، ٣٥	السنة الليتورجية القبطية
١٩ / ٣٨ ، ٣٧	الصليب والليتورجيا
١٦ / ٤٠ ، ٣٩	في المسيح
١٨ / ٤٢ ، ٤١	المسيحي بين الحياة والموت
١٧ / ٤٤ ، ٤٣	حياتنا في المسيح
١٨ / ٤٨ ، ٤٧	الله والإنسان
١٦ / ٥٢ ، ٥١	تجسد الكلمة للقديس أثناسيوس الرسولي
القصة باسيليوس صبحي	
١٦ / ١٤ ، ١٣	مؤلفوا طلبات أسبوع الألام الذكرى الـ ٥٠ لسفر بعض موظفين الأقباط للعمل باسطنبول ١٥١٧-٢٠١٧م
١٨ / ٢٠ ، ١٩	البابا يوانس التاسع عشر الـ ١١٣
١٧ / ٢٤ ، ٢٣	مئوية "لجنة التاريخ
١٧ / ٤٠ ، ٣٩	

أسقف ورئيس دير البرموس العامر الأسبق	
القصة بنيامين المحرقي	
١٥ / ٦ ، ٥	عناية الله في سفر يونان
١٥ / ٨ ، ٧	منهج القديس القمص ميخائيل البحيري الروحي
١٨ / ١٠ ، ٩	الصوم موسم الاستشهاد
١٥ / ١٢ ، ١١	ليس لي إنسان (يو ٥ : ٧)
١٥ / ١٤ ، ١٣	أوصنا في الأعلى
١٤ / ١٨ ، ١٧	قومي استنيري... وأخذته سحابة عن أعينهم (أع ١ : ٩)
١٦ / ٢٠ ، ١٩	روح القداسة
٢٠ / ٢٢ ، ٢١	كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة
١٧ / ٢٦ ، ٢٥	فضيلة إضافة الغرياء
١٦ / ٢٨ ، ٢٧	العمل الداخلي في حياة والدة الإله القديسة مريم
١٦ / ٣٢ ، ٣١	الرهينة والاستشهاد
١٦ / ٣٦ ، ٣٥	الصليب في الفن القبطي
١٧ / ٣٨ ، ٣٧	لماذا نصلي على المنتقلين؟
١٥ / ٤٠ ، ٣٩	الرب حافظ البسطاء
١٦ / ٤٢ ، ٤١	لا تعود فاك الحلف
١٦ / ٤٤ ، ٤٣	ضرورة التجسد الإلهي
١٧ / ٤٨ ، ٤٧	فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجته في المنود
١٥ / ٥٢ ، ٥١	
القصة يسطس فرج	
١٩ / ١٠ ، ٩	دير الجميزة (دير القديس الأنبا أنطونيوس بدير الميمون)
١٨ / ٤٨ ، ٤٧	دير الشهيد تواضروس المشرقي بالجبل الغربي للأقصر (دير المحارب)
القصة يوحنا نصيف	
١٦ / ٤ ، ٣	بين القديم والجديد
١٤ / ٦ ، ٥	أدوية فعالة ضد الكبرياء
١٦ / ٨ ، ٧	حروب عدو الخير
١٨ / ١٠ ، ٩	بيت الأب
١٥ / ١٢ ، ١١	من بستان القمص بيشوي كامل
١٥ / ١٤ ، ١٣	متجهاً نحو أورشليم..!
١٥ / ١٨ ، ١٧	معجزة صيد السمك بعد القيامة
١٦ / ٢٠ ، ١٩	القديس أثناسيوس الرسولي وقوة الكلمة
٢١ / ٢٢ ، ٢١	مصار عتنا ليست مع دم ولحم (أف ٦ : ١٢)
١٦ / ٢٤ ، ٢٣	صوم الرسل
١٨ / ٢٦ ، ٢٥	حديث حول الهجرة (١)
١٦ / ٢٨ ، ٢٧	حديث حول الهجرة (٢)
١٦ / ٣٢ ، ٣١	قصص عن التواضع
١٧ / ٣٤ ، ٣٣	الأنبا كيرلس الفنان الرقيق والبنوع العميق
١٦ / ٣٦ ، ٣٥	عن القديس يوحنا المعمدان
١٧ / ٣٨ ، ٣٧	تجارة عظيمة
١٥ / ٤٠ ، ٣٩	المرأة الخاطئة في بيت الفريسي
١٧ / ٤٢ ، ٤١	العلم.. هل يجلب الغم؟

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تكريم الإنجيل	١٣ / ٥٢ ، ٥١
نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا	
ميلاد المسيح ارتقى بنا من الكبرياء إلى الاتضاع	١٤ / ٥٢ ، ٥١
نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية	
بقوة يأتي	١٨ / ٢ ، ١
أسقيها كل لحظة	١٥ / ٤ ، ٣
بيت ملجأ لتخليصي	١٤ / ٨ ، ٧
لو لم تكن قد أعطيت من فوق	١٧ / ١٠ ، ٩
عوض الطيب عفونة	١٤ / ١٤ ، ١٣
فتراءى كلامهن لهم كالهذيان	١٤ / ١٨ ، ١٧
فيهزمهم صوت ورقة مندفعة	١٥ / ٢٠ ، ١٩
ارسل رحمة تفتح أبوابي فأنا متضايق	١٩ / ٢٢ ، ٢١
فخر الرسل	١٦ / ٢٦ ، ٢٥
أجحتها مستقيمة الواحد محو أخيه	١٥ / ٢٨ ، ٢٧
النمائم يفرق الأصدقاء	١٨ / ٣٠ ، ٢٩
ولم يعرفها	١٥ / ٣٢ ، ٣١
وما خرج منها زنجارها	١٦ / ٣٤ ، ٣٣
ظننت أني مثلك	١٦ / ٣٨ ، ٣٧
ثقل أذنيه وأطمس عينيه	١٤ / ٤٠ ، ٣٩
قاتل وشهيد	١٥ / ٤٢ ، ٤١
أقول الصدق في المسيح	١٥ / ٤٤ ، ٤٣
لماذا صمنا ولم ننظر؟	١٦ / ٤٦ ، ٤٥
ليأتي بثمر كثير ولا يُعير	١٦ / ٤٨ ، ٤٧ ١٦ / ٥٠ ، ٤٩
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا	
الجهاد الإيجابي	١٥ / ٨ ، ٧
رسالة إلى أهالي الشهداء	١٩ / ٢٢ ، ٢١
القرابني في الكنيسة	١٦ / ٢٦ ، ٢٥
الرجاء	١٥ / ٢٨ ، ٢٧
مدارس الوعظ	١٨ / ٣٠ ، ٢٩
الخطية والزمن	١٤ / ٤٠ ، ٣٩
في ذكرى القديس الأنبا يحنس القصير "هذا ملاك وليس إنساناً"	١٦ / ٤٢ ، ٤١
نيافة الأنبا مكارم أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان	
بيت لحم "النبوة الناقصة"	١٨ / ٢ ، ١
المعمودية	١٥ / ٤ ، ٣
الشركة "كينونيا"	١٤ / ٦ ، ٥
آباء دير البرموس	
الأسقف إيسيدوروس كعقائدي ومدافع عن الكنيسة، بقلم المنتيج الأستاذ يسى عبد المسيح	١٨ / ٤ ، ٣
المنتيج القمص عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي، بقلم المنتيج الأستاذ يسى عبد المسيح	٢٠ / ١٠ ، ٩
ولادة الملك عمانوئيل للمنتيج الأنبا إيسودوروس	١٤ / ٥٢ ، ٥١

الروضة بالعريش	١٩ / ٤٢ ، ٤١	
بيان إدانة الكنيسة القبطية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل	١٨ / ٤٤ ، ٤٣	
بيان مطرانية أطفح للأقباط الأرثوذكس بخصوص كنيسة الأمير تادرس	١٩ / ٤٨ ، ٤٧	
٤ / ٥٠ ، ٤٩	١٨ / ٥٠ ، ٤٩	
ملفات		
ترميم وتجديد الكنيسة البيطرسية (إعداد/ دكتور سامي صبري)	٢١ / ١٠ ، ٩	
زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لليونان خمس سنوات على نياحة قداسة البابا شنودة الثالث	١٨ / ١٤ ، ١٣	
باقة جديدة من الشهداء.. شهادة مستمرة	١٧ / ٣٦ ، ٣٥	
١٥ - ١٤ / ٢ ، ١	١٩ / ٤٢ ، ٤١	
اللقاء الثاني بين بابا الإسكندرية وبابا روما في القاهرة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م	١٩ / ٤٨ ، ٤٧	
زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لدولة الكويت	١٧ / ٥٢ ، ٥١	
١٤ - ٧ / ١٦ ، ١٥	أستاذة جرمين جورج	
زيارة قداسة البابا الرعية الأولى للمملكة المتحدة	١٨ / ٢٨ ، ٢٧	
١٧ ، ١٨ / ٣ - ٧	١٧ / ٥٢ ، ٥١	
شهداء جبل القلمون	معهد الدراسات القبطية	
٩ - ٨ / ١٨ ، ١٧	١٢ / ٤٨ ، ٤٧	
زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني لجمهورية أيرلندا	أسرة تحرير المجلة	
١٩ ، ٢٠ / ٣ - ٤	١٨ / ٦ ، ٥	
٢١ ، ٢٢ / ٤ - ٩	١٨ / ١٢ ، ١١	
تقرير زيارة وفد الرهبنة عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى الكنيسة الروسية	١٠ / ٤٦ ، ٤٥	
٢٥ ، ٢٦ / ٦ - ٨	١٨ / ٥٢ ، ٥١	
الاحتفال بذكرى الأربعين لشهداء جبل القلمون	بيانات الكنيسة	
٢٧ ، ٢٨ / ٦ - ٧	١١ / ١٦ ، ١٥	
نياحة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق) يرقد في الرب	١٦ / ١٦ ، ١٥	
٢٩ ، ٣٠ / ٥ - ٧	١٦ / ١٦ ، ١٥	
زيارة رهبانية للأراضي المقدسة	١٧ ، ١٨ / ٦ - ٧	
٢٩ ، ٣٠ ، ٨ - ٩	٦ / ٢٢ ، ٢١	
نياحة الأنبا كيرلس (مطران ميلانو والنائب البابوي لأوروبا) يرقد في الرب	٥ / ٢٨ ، ٢٧	
٣٣ ، ٣٤ / ٨ ، ١١	١٦ / ١٦ ، ١٥	
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في أول زيارة له إلى اليابان وأستراليا	٣ ، ٤ / ٣٦ ، ٣٥	
٣٧ ، ٣٨ / ٦ - ٩	٥ / ٢٨ ، ٢٧	
زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لأستراليا	٤١ ، ٤٢ / ٦ - ٧	
استشهاد القمص سمعان شحاته	٤١ ، ٤٢ / ٤ - ٤	
٤١ ، ٤٢ / ٦ - ٧	٤١ ، ٤٢ / ٤ - ٤	
تجليس ثلاثة آباء أساقفة عامين وسيامة أربعة آباء أساقفة جدد	٤١ ، ٤٢ / ٤ - ٤	
٤٥ ، ٤٦ / ٨ - ٩	٤١ ، ٤٢ / ٦ - ٧	
وثيقة عمل المبرون المقدس للمرة التاسعة والثلاثين في تاريخ كنيسة القبطية والثانية في حبرية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني "١١٨"	٤٣ ، ٤٤ / ٥ - ٥	
١٧ ، ١٨ / ١٧ - ٢٠	٤٧ ، ٤٨ / ٤ - ٤	

الصرخة..	١٩ / ٤٢ ، ٤١	
ابتنسامة الروح	١٨ / ٤٤ ، ٤٣	
سفن صغيرة..	١٩ / ٤٨ ، ٤٧	
كم صنع بي	١٨ / ٥٠ ، ٤٩	
أستاذة ماجي حسني		
شمس البر	٢١ / ١٠ ، ٩	
لقاء في الهاوية	١٨ / ١٤ ، ١٣	
همس واستجابات	١٧ / ٣٦ ، ٣٥	
الرب قال لي	١٩ / ٤٢ ، ٤١	
ترنيمة المصاعد/ حجارة حية	١٩ / ٤٨ ، ٤٧	
قضيب لوز	١٧ / ٥٢ ، ٥١	
أستاذة جرمين جورج		
مفتدين الوقت	١٨ / ٢٨ ، ٢٧	
نريد أن نرى يسوع	١٧ / ٥٢ ، ٥١	
معهد الدراسات القبطية		
قداسة البابا تواضروس الثاني وجهوده في مجال التعليم الكنسي	١٢ / ٤٨ ، ٤٧	
أسرة تحرير المجلة		
تعليقات على سيرة القديس الأنبا بولا أول السواح المعمودية والاستنارة	١٨ / ٦ ، ٥	
١١ ، ١٢ / ١٨ ، ١٧	١٨ / ١٢ ، ١١	
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني "الاهتمام بما يبني وليس بما يرضي في صبيحة الميلاد للقديس يوحنا ذهبي الفم"	١٠ / ٤٦ ، ٤٥	
١٨ / ٥٢ ، ٥١	بيانات الكنيسة	
بيان المقر البابوي بخصوص تفجير الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية وكاتدرائية مار مرقس بطنطا	١١ / ١٦ ، ١٥	
البيان المشترك الذي وقع عليه قداسة البابا بولس الثاني وقداسة البابا شنودة الثالث	١٦ / ١٦ ، ١٥	
البيان المشترك الذي وقع عليه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني وقداسة البابا فرنسيس بابا روما	١٧ ، ١٨ / ٦ - ٧	
بيان الكنيسة بشأن حادث طريق جبل القلمون	٦ / ٢٢ ، ٢١	
بيان الكنيسة القبطية بخصوص الهجوم الإرهابي في رفح	٥ / ٢٨ ، ٢٧	
بيان الكنيسة بخصوص رفات الشهداء الأقباط المصريين بليبيا	٤ / ٤٢ ، ٤١	
بيان إدنة الكنيسة القبطية للهجوم الإرهابي الغاشم على منطقة القواديس	٤ / ٤٢ ، ٤١	
بيان الكنيسة في استشهاد القمص سمعان شحاته	٦ / ٤٢ ، ٤١	
بيان إدانة الكنيسة القبطية للهجوم الإرهابي بطريق الواحات	٥ / ٤٤ ، ٤٣	
بيان الكنيسة بخصوص الاعتداء على مسجد	٤٧ ، ٤٨ / ٤ - ٤	

القبطي "١٩١٧-٢٠١٧م	١٨ / ٣٤ ، ٣٣
دكتور رسمي عبد الملك رستم	
بمناسبة صوم وعيد الأم العذراء مريم.. رؤية تربوية	١٨ / ٣٤ ، ٣٣
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أبو الآباء والاحتفال بعيد الأب في أستراليا (رؤية تربوية)	٨ / ٣٦ ، ٣٥
البابا تواضروس في عيون الآخرين	١١ / ٤٦ ، ٤٥
أستاذة دكتور إسحق إبراهيم عجان	
ظلال الصليب إلى جوار المذود (مواكب الشهداء من أطفال بيت لحم.. إلى الكنيسة البيطرسية	٢٠ / ٢ ، ١
التتابع التاريخي والتوزيع الجغرافي لأعداد الآباء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية (حتى نوفمبر ٢٠١٧م)	١٧ / ٤٦ ، ٤٥
إبونياكون دكتور يوحنا نسيم	
ذكصولوجية عيد الصليب	١٩ / ٣٨ ، ٣٧
أقصر عظة في التاريخ	١٧ / ٥٢ ، ٥١
أستاذ نبيل فاروق فايز	
طروحات سبت الفرح	١٧ / ١٤ ، ١٣
نبات البلسم وعيد المشمشة عند الأقباط	١٦ / ١٨ ، ١٧
أستاذ مايكل حلمي راغب	
موعد ترتيل لحن أومونوجينيس	١٧ / ١٤ ، ١٣
طرح عيد القيامة (تشي أوأويني)	١٦ / ١٨ ، ١٧
إطلالة على مديح العذراء في الكنيسة الإثيوبية	١٨ / ٥٠ ، ٤٩
أستاذ زكريا عبد السيد	
قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد جلوسه الخامس "إنجازات كنسية.. نموذج في الوطنية.. قمة عالمية"	١٢ / ٤٤ ، ٤٣
أستاذة مدحت حلمي تادرس	
السيرة القبطية للشهيد "الكارون" الجندي الأسبوطي	١٨ / ٤٠ ، ٣٩
دكتورة إيريني ثابت	
يسوع المعلم الأعظم (٥)	١٧ / ٤ ، ٣
يسوع المعلم الأعظم (٦)	١٦ / ٦ ، ٥
الشاعرة مريم توفيق	
سر الأكاليل	٢٢ / ٢٢ ، ٢١
دكتورة دينا عبد الكريم	
سهل لنا طريق التقوى..	١٦ / ٥٢ ، ٥١
أستاذة ماريان إدوارد	
نعم ينصفهم سريعاً	١٦ / ٨ ، ٧
النظرة الأولى	١٦ / ١٢ ، ١١
تقوديموس عند الصليب	١٨ / ١٤ ، ١٣
سقطت قشور الماضي	٢٢ / ٢٢ ، ٢١
بل نسيه!	١٨ / ٣٢ ، ٣١
الرجل ذو اليد اليابسة	١٨ / ٤٠ ، ٣٩



امتنعوا عن كل شبه شر

عظة الأربعاء ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧م من كنيسة الملك ميخائيل في بيت الكرمة بكنج مروط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسبب الانشغال. وهناك من يضيع بيته وأسرته بسبب انشغاله الدائم.

الانشغال الزائد أحياناً يكون مقدمة لشرور أخرى. لا بد أن يكون هناك تنوع في حياة الإنسان، لذلك نجد في الحياة الديرية يقولون لنا إن قانون الراهب: ساعة عمل، ساعة قراءة، ساعة صلاة؛ أي أن اليوم مُقسّم فترة للصلاة وفترة للقراءة والدراسة وفترة للعمل: عمل يدوي أو غير يدوي.

المشغولية الزائدة هي شبه شر، وتحرم الإنسان من بيته، ومن حياته، بل وربما من أبعده أيضاً، لذلك يجب أن يكون الإنسان منتبهاً للغاية من الانشغال الزائد، ويجب أن يكون له وقته الخاص بين فترة وأخرى، لكي يستطيع أن يكمل مسؤولياته الأخرى.

(٦) العشوائية

هناك من يذاكر بدون نظام، ومن يجاوب بلا نظام، ومن يتكلم بلا نظام، وآخر يبني بدون نظام... والعجيب أن مثل هؤلاء يقولون عن حياتهم إنها «ماشية بالبركة»! بينما في الواقع، البركة في النظام. في معجزة إشباع الجموع، قال السيد المسيح للجموع أن يجلسوا فرقا فرقا، خمسين خمسين، وطبعاً بينهم ممرات، وجعل الرسل يوزعون الطعام عليهم، فأكلوا وشبعوا وفضل عنهم اثنتا عشرة قفة من الكسر التي جمعوها، مما يعني أنهم تركوا المكان نظيفاً؛ فالنظام يؤدي إلى البركة. ودائماً نقول لأولادنا إن كلمه نجاح تبدأ بحرف «النون» الذي هو رمز واختصار لكلمة «نظام».

العشوائية لا تبني الإنسان، بل هي شكل من أشكال الإهمال. الذي يبدد طاقات الإنسان، ولا يجعل الحياة هادئة بل تصير مشوشة. حتى في المناطق العشوائية لا نستطيع أن نوصل لها الكهرباء والمياه، بل في بعض المناطق العشوائية حينما يحصل حادث أو مشكلة قد لا تستطيع عربة الإسعاف الدخول، أو لا يستطيعون الوصول للمكان...

هذه الصور كلها تندرج تحت هذه الفضيلة «امتنعوا عن كل شبه شر». وطبعاً هناك نماذج كثيرة وصور متعددة يمكن أن تبحث عنها في حياتك. وأحب أن أقدم لكم تدريباً ونحن في نهاية السنة في الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر، راجعوا الجزء الذي قرأناه في رسالة تسالونيكي الأولى الأصحاح الخامس ١٢-٢٢، اكتبوا هذه العشر الآيات وراجعوا أنفسكم بحسب الوصايا التي في الآيات، وابعثوا عن كيفية تطبيقها. راجع نفسك في نهاية هذا العام، واعمل برنامج عمل لحياتك في السنة القادمة. ربنا يحافظ عليكم دائماً.

يرجع إلى الوراء وهو محدود مهما طال. القديس أغسطينوس في نهاية حياته كان لا يستطيع الوقوف أو الجلوس، بل كان راقداً أغلب الوقت، ولأنه كان يريد أن يصلي فطلب أن تُكتب المزامير على الحائط ليستطيع قراءتها. زيارة صغيرة لأية محطة قطار أو أتوبيس في أية دولة غربية، تجد الناس تقرأ دون تصيب وقت في الترتبة. اهتم بوقتك، قدر هذه العطية التي يقدمها الله لك، استخدم الوقت حتى تغيب نفسك وتغيب الآخرين. الوقت هو أعلى ما نملك.

ليس قسط إهدار الوقت، بل أيضاً إهدار المال. هناك قديسون كانوا أغنياء جداً مثل إبراهيم أبي الآباء، والقديس الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان والذي كان يمتلك ٣٠٠ فدان، وغيرهما الكثيرون. المال نعمة وعطية من عند الله، ولكنها نعمة يُختبر بيها معدن الإنسان. هناك من يستغل المال بشكل صحيح سواء في مشاريع أو خدمة... إلخ، وهناك آخر يسيء استخدام هذا المال بأي شكل من الأشكال. إهدار المال خطية، هو شبه شر، فمن يسيء استخدام ماله، يوقع نفسه في خطايا كثيرة. افرض وفرة المال لا تعني التبذير، بل تعني الحكمة للاستخدام الحسن.

هناك أشكال أخرى من الإهدار، مثل إهدار إهدار المياه والطعام. يوجد في العالم مليار من البشر لا يجدون مياه الشرب، بمعنى أن واحداً من كل سبعة لا يجد كوب ماء ليشربه، وهناك بلاد فيها مجاعات والناس يبحثون عن الطعام في صناديق القمامة! لذلك فكر البشر في اختراع الثلجات وأجهزة أخرى ووسائل طهو متعددة، وذلك لتقليل إهدار الطعام. حينما ترمي الطعام فأنت تحرم إنساناً آخر من الطعام.

(٣) الإهمال

مثلاً يهمل أب أو أم في تربيته أولادهما، وقد يأخذ الإهمال صورة التذليل. وهناك الإهمال في العمل، والإهمال في الإنتاج. لو لم يُربط المسمار جيداً في عجلة السيارة فمن الممكن أن يؤدي هذا إلى شر. أظنكم تتذكرون كيف أهمل عالي الكاهن في تربية أولاده وماذا كانت النتيجة. وهناك الإهمال في العلاقات الاجتماعية، بجيرانك وأصحابك وزملائك...

الإهمال شر، وأحياناً نسميه «أفة الحياة الروحية»: إهمال صلواتك، إهمال انجيلك، إهمال قراءاتك... إلخ. وهناك إهمال النظافة: في البيت، في الفصل الدراسي، في المدرسة، في الشارع... بل وقد نرى صنوف الإهمال هذه في الكنيسة! نظافة المكان تجعل الإنسان مرتاحاً، والعكس صحيح.

(٥) الانشغال الزائد

هناك من يعمل أكثر من اللازم، وهذا يؤدي إلى أخطاء كثيرة منها الإهمال. هناك من أناس «مدمنو شغل» workaholic. الانشغال الزائد يتعب الإنسان في كل علاقاته، بل قد ينقطع عن الممارسات الروحية من صلاة وقراءة وخدمة

أي مجتمع فيه فضائل، حتى الشعوب الوثنية عندها فضائل كثيرة مثل فضيلة احترام الآخر، لكن ما ذكره القديس بولس الرسول (١٢:٥-٢٣) هو فضائل مسيحية سامية. الفضيلة الإنسانية تقول: امتنعوا عن كل شر، لكن في المسيحية نقول: «امتنعوا عن كل شبه شر»، يا لهذا السمو! في العهد القديم كانت الوصية تقول: «لا تقتل»، لما جاء العهد الجديد قال ربنا يسوع المسيح: «لا تغضب»، لأن الغضب يؤدي إلى القتل. يسوع المسيح قال لنا أنه ما جاء لينقض بل ليكمل، أكمل فهم الإنسان للوصية، فالوصية لها أبعاد ومستويات يتقدم فيها الإنسان، في سمو وراقي، في مسيرة طويلة.

ما معنى امتنعوا عن كل شبه شر؟

شبه الشر هو الذي يؤدي إلى الشر، يؤدي إلى الخطية أو الجريمة أو الانحراف. «امتنعوا عن كل شبه شر» تعني أن تضع في بالك أن هناك أمور في حياتنا تؤدي إلى ما هو أخطر، قد تكون هذه الأمور ليست خطيرة في حد ذاتها، لكن عندما يسقط الإنسان فيها أو يدخل في بدايتها يقع في خطايا كثيرة. تعالوا لناخذ أربعة أو خمسة نماذج تبين لنا ما هو شبه الشر.

(١) التردد

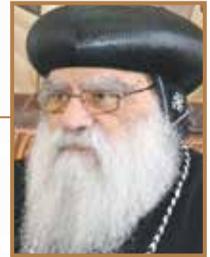
يقول لنا الكتاب في رسالة يعقوب عن الإنسان المتردد: «رَجُلٌ ذو رأيين هو مُثْقَلٌ في جميع طُرُقِهِ» (يع ١:٨). أتذكر حين كنت في الدير وكنت مسئولاً عن الزائرين، أن دخل شاب مع أمه ومعه ورقة في يده مغلقة عليها، وقال لي: «اختر ورقة يا أبونا»، فاخترت ورقه كان مكتوباً فيها «لا أبيعها» ففرح الشاب، ردت أمه قائلة أنهم كانوا يدير آخر واختار أب راهب هناك ورقة أخرى مكتوب عليها «بعها» وتضح أن ذلك كان بخصوص قطعة أرض كانا يفكران في بيعها لكن الشاب كان متردداً. مثل هذا الإنسان هو صعب جداً، وخصوصاً لو كان في مسئولية.

التردد يوصل إلى الشر، وعكسه الثبات. الإنسان الثابت حينما يواجه موضوعاً فإنه يدرسه ويصلي ويفكر ويأخذ مشورة ويقرر. مثال لذلك إبراهيم أبو الآباء، في سفر التكوين أصحاح ١٢، طلب منه الله أن يترك أرضه وعشيرته ويتغرب، ولم يضيع إبراهيم وقتاً، بل قام بكل نشاط وبدأ يأخذ طريق المسيرة وهذه الدعوة. مثال آخر إبراهيم أبو الآباء عندما طلب الله أن يقدم ابنه ذبيحة، فأطاع فوراً. في المقابل نرى مثالاً للتردد في الشاب الذي دعاه السيد المسيح وقال له: اتبعني، فأجاب: «يا سيّد، انذنّ لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي» (مت ٨:١٩-٢٢)، طبعاً دفن الأب شيء مهم، لكنها هنا شكل من أشكال التردد. أحياناً الروح يحركك لعمل روحي مثل أن تصلي أو تقرأ الإنجيل، ولكنك تتلادد لثوان تحت أي مُسمّى، وتكون النتيجة أن الإنسان يخسر عمله الروحي، وهذا شبه الشر الذي يقود للشر.

(٢) الإهدار

أكثر ما يهدر الإنسان في عمره هو الوقت. الوقت عطية إلهية لا تتوالد ولا تتمدد، اليوم ٢٤ ساعة لكل البشر، وهو لا يتوقف ولا

التساؤل الإلهي



زيارة البابا فرنسيس
لرمان اجيرة وطرطرح وشمال اذيقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

ومن الخوف.. الخ)، فوحده جدد طبيعتنا الفاسدة.
لماذا التجسد؟

(١) كان التجسد من أجل إتمام الفداء والخلص، فقد ارتضى الله أن يتخذ لنفسه جسداً لكي يقبل فيه حكم الموت، وفي جسده يحمل خطايانا على الصليب، وبهذا الجسد الذي تألم يقوم ناقضاً أوجاع الموت واهباً لنا الحياة.

(٢) بالتجسد يعلن الله ذاته للخليقة (عمانوئيل الله معنا)، فعندما سقط الإنسان وفقد صلته بالله، جاء الله في صورة إنسان لكي يعلن ذاته للبشرية «الله لم يره أحد قط، الابن الوحيد الذي في حضن الأب هو خبّر» (يو ١: ١٨)، حتى لا يعود الإنسان يعبد المخلوق دون الخالق، فتبطل كل عبادة غير عبادة الإله الحقيقي، فيسوع كان بهاء مجد الله ورسم جوهره (عب ١: ٣).

(٣) بالتجسد قدم يسوع ذاته مثالاً للبشرية، وتتم كل بر لكي نتبع خطواته، ولكي لا يعيش الأحياء فيما بعد لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام (٢كو ٥: ١٥).

نبوات ورموز عن التجسد الإلهي

+ تكلم سفر التكوين عن وعد الله بالخلص لأدم وحواء في (تك ٣: ١٥)، ثم عن كون المخلص من سبط يهوذا في (تك ٤٩: ١٠)، ثم تحدث موسى النبي لشعب إسرائيل «يقم الرب إلهك نبياً من وسطك من إخوتك مثلي» (تث ١٨: ١٥)، ويكتب

عقيدة التجسد هي إحدى العقائد الهامة في الإيمان المسيحي، لذلك تردّد الكنيسة في كل العالم في قانون الإيمان: "هذا الذي من أجلنا ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس". فالتجسد كان في فكر الله منذ البدء، فالموت وفساد الطبيعة البشرية كانا نتاج خطية آدم، وبمجيء المسيح متجسداً إلى العالم لكي يتم فداءنا، وبصلبه وقيامته، وهب لنا أن ننال الحياة والطبيعة الجديدة في سر المعمودية المقدسة.

لم تكن توبة آدم كافية لحل مشكلة سقوط الإنسان، إذ لم يكن ممكناً للتوبة وحدها أن تقي عدل الله ولا أن تتغير طبيعة الإنسان، بل كانت البشرية محكومة عليها بالموت، وكان لابد لوجود مخلص ليعتق الإنسان من هذا الموت ويجدد طبيعته. وفي المسيحية وحدها دون سائر الديانات فإن الإله فيها هو إله مخلص، وهو يخلص بذاته، لا يرسل ملاكاً ولا نبياً ولا رسولاً من أجل خلاص الإنسان، بل هو وحده بذاته أتى ليخلص الإنسان (لأنه وحده بلا خطية، وهو وحده غير المحدود، وهو وحده الذي يستطيع أن يجتاز الموت ويهزمه، فيهبنا بقيامته الخلاص من الخطية ومن اللعنة ومن العبودية للشيطان والخطية، ومن الإحساس بالذنب

عنه في سفر العدد «أراه ولكن ليس الآن، أبصره ولكن ليس قريباً» (عد ٢١: ١٧)، ثم عنه يتحدث إشعيا بكونه مولوداً من عذراء (إش ٧)، ثم بكونه ملكاً وأباً أبدياً في (إش ٩: ٦)، كما يتحدث ميخا النبي عن ميلاده في بيت لحم (ميخا ٥: ٢)، وعن مجيئه أيضاً يكتب حجي النبي بكونه مُشْتَهَى الأُمَم (حجي ٢: ٧)، كما يكتب عنه ملاخي بكونه شمس البر التي تشرق والشفاء في أجنحتها (ملاخي ٤: ٢).
+ أما عن رموز التجسد فكان عمود السحاب وعمود النار المصاحب للشعب في البرية رمزاً لناسوت الرب ولاهوته، وكانت العليقة رمزاً لتجسده من العذراء، وكانت أيضاً عصا هارون التي أفرخت بغير غرس ولا سقي إشارة لميلاد الرب بدون زرع بشر.

المعاني الروحية للتجسد

في التجسد تظهر معاني محبة الله للإنسان، ورغبته أن يصنع صلحاً مع البشرية، كما يحمل التجسد معنى الرجاء الذي جعل كل شر الإنسان لا يمنع الله عن خلاصه الذي صنعه من أجل الإنسان. في التجسد أيضاً معنى الاتضاع الحقيقي للإله الذي صار في صورة عبد. وفيه أيضاً تظهر قيمة الإنسان في عيني الله الذي لم يشأ أن يهلك الإنسان، لأنه كان عزيزاً في عيني الرب. التجسد أيضاً يؤكد ضرورة الكرازة وانتشار بشرى الخلاص. أخيراً التجسد يظهر كيف جاء الله ليمنح الإنسان النصرة على الخطية والشيطان...
لتكن هذه المعاني في حياتك معاني حياة تتذكرها كلما احتفلت الكنيسة بتذكارة ميلاد الرب.

التساؤل من جسد الرب ودمه



زيارة (الرب) بيشوي
طرطرح وريطاطولبرك

demiana@demiana.org

(الغريغوري) [وعند صعودك إلى السماوات جسدياً وأنت مالى الكل بلاهوتك]. نقول عن صعوده جسدياً؛ وجسده متحد بلاهوته ولكن لا هوته لا يصعد من الأرض إلى السماء بل هو في الأرض وفي السماء في آن واحد. وعندما كان موجوداً بجسده المتحد باللاهوت على الأرض، كان في نفس الوقت في حضن الأب بلاهوته كقول إنجيل القديس يوحنا الرسول عن السيد المسيح وصعوده بالجسد «الذي هو في حضن الأب هو خبّر» (يو ١: ١٨). وقول القديس أثناسيوس الرسولي: [وحضن الأب لا يخلو أبداً من الابن بحسب ألوهيته] [مجموعة آباء ما قبل وما بعد نيقية، السلسلة الثانية، المجلد الرابع، صفحة ٨٥ طبعة سبتمبر ١٩٧٨ (الإنجليزية)].

إذاً ففي تناول نحن نمضغ الجسد المتحد باللاهوت ولكن لا نمضغ اللاهوت الذي لا يتجزأ بالمضغ. ونحن نشرب الدم المتحد باللاهوت ولكن اللاهوت لا ينتقل من الفم إلى البلعوم ثم إلى المرء لأنه

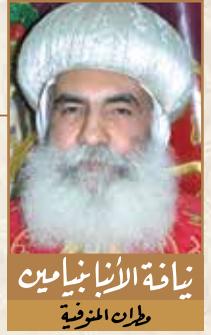
يتساءل البعض هل عندما نتناول جسد الرب يسوع المسيح المتحد بلاهوته تحت أعراض الخبز فنحن نمضغ اللاهوت؟ وهل عندما نشرب دم الرب يسوع المسيح المتحد بلاهوته تحت أعراض الخمر الممتزج بالماء فنحن نشرب اللاهوت؟ وللإجابة على ذلك نقول أن يد السيد المسيح في جسده المصلوب على الصليب والمتحد بلاهوته عندما دقوا فيها المسامير فإن المسامير خرق يده المتحد باللاهوت ولكنه لم يخرق اللاهوت. وآلام جسده عموماً المتحد باللاهوت في ذبيحة الصليب لم تقع على اللاهوت لأن اللاهوت غير قابل للألم. والكنيسة في القرون الأولى حرمت بدعة مؤلمي اللاهوت (ثيوبا ساخيتس).

واللاهوت حاضر في كل مكان ولا ينتقل من مكان إلى آخر لذلك عندما نذكر صعود السيد المسيح بجسده المجد القائم من الأموات نقول في القداس الإلهي

كائن في كل مكان. وبتحادنا بجسد الرب الحقيقي وبدمه الحقيقي نتحد بالحياة الأبدية حسب وعده الصادق «مَنْ يَأْكُلُنِي فَهُوَ يَحْيَا بِسِي» (يو ٦: ٥٧). وأيضاً قوله «إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِكْمْ» (يو ٦: ٥٣). وقوله «لَأَنَّ خُبْرَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ» (يو ٦: ٣٣)، «وَالْخُبْرُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أُبْذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يو ٦: ٥١).

وفي وعده المقدس قال السيد المسيح «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْنِثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يو ٦: ٥٦)، «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِيرِ. لَأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ» (يو ٦: ٥٤-٥٥). أي أن جسده هو مأكَل حقيقي ودمه هو مشرب حقيقي. وكما هو وسيلة للثبات في المسيح فإنه يمنح الحياة الأبدية لأنه يمنح استحقاق القيامة في اليوم الأخير. فالاتحاد بالمسيح في تناول هو اتحاد بالحياة الأبدية لأنه هو «ينبوع الحياة» بالنسبة لنا. لذلك نقول في قطع صلاة النوم في الأجيبة عن السيدة العذراء مريم أنها [أم قادرة رحيمة معينة والدة ينبوع الحياة ملكي وإلهي يسوع المسيح رجائي] (القطعة الثالثة).

نصائح هامة



نيافة الأنبا بنامين
مطران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com

تواجه هذا التوقيت أو الحالة العامة، وكان يجب على متخذ القرار مراعاة هذه الظروف.

٣- قد يكون السبب هو سطحية

القرار وعدم فهمه من المعنيين به: مما

يتسبب في رفضه لأنه لم يأخذ حقه من الدراسة الميدانية والمعرفة الحقيقية لملايسات هذا القرار وتنفيذه. وقد أوصانا الله بضرورة حساب النفقة جيدًا وبوضوح حتى يمكن الاستفادة به.

٤- عدم وضوح الهدف: فلكل قرار

يتخذه الإنسان في حياته هدف مهم يريد تحقيقه، وعدم وضوح هذا الهدف يتسبب في عدم قبول القرار أو إهماله أو عدم الاعتداد به.

٥- ضعف الإرادة: من الأسباب أيضًا

التي تؤدي إلى عدم الثبات في تنفيذ القرار نتيجة العوائق التي تواجهه مما يضعف من الرغبة في تنفيذه بل إهماله تمامًا.

٦- الشك القاتل: الذي هو أساس

التردد والتراجع وعدم تنفيذ القرارات الهامة. ومع الشك يضعف الإيمان بالله وعمله، فيسير في المجهول مما يسبب نتائج وخيمة.

أرجو للجميع عامًا سعيدًا مملؤه السلام والفرح القلبي وعمل نعمة الله معكم.

في بداية عام ميلادي جديد نحتاج إلى التخلص من بعض الصفات أو العادات السلبية في حياتنا مثل:

(+) التردد ومضاره: ويصفه يعقوب

الرسول يقول: «رجل ذو رأيين هو متقلقل في كل طرفة» (يع ١: ٨)، بمعنى أن يفقد الإنسان القدرة على اتخاذ قرار صائب في أي أمر من أمور الحياة الكثيرة. ويمكن تشبيه ذلك بنقل نبات من أرض لأخرى قبل أن يُثمر فلا يأتي بثمر، وكذلك شخص يصارع في أمور كثيرة فلا يصيب هدفًا، بل تتعدد مهامه بلا تركيز فيأخذ قرارًا سريعًا ويرجع فيه بعد فوات الأوان. ويشبه ذلك مَنْ يتفق على قرار معين ثم يعود ولا ينفذ ويستغنى من التمسك به، مما يسبب تضاربًا وانحصارًا في الحلول وعدم جدواها، وفقد ثقة الآخرين في الاتفاقات والوعود والحلول.

خطورة هذه السلبية: تُفقد السلام القلبي

نتيجة فقد ثقة الناس المحيطة بالشخص صاحب هذه الضعفة أو السلبية ونتيجة

فقدان الاستقرار، وهذا يؤثر على تنفيذ القرار أو الغائه، وبالتالي لا يتم بناء إيجابي أو نافع في حياة الشخص المتقلقل أو المتردد، لأنه كموج البحر الذي يأتي ويعود دون فائدة. وكذلك مع فقد السلام يفقد الفرح القلبي، لأنه حيث لا ثمر لا يوجد فرح حقيقي، وبالتالي لا يوجد إيمان حقيقي أو ثقة حقيقية في عمل الله الثابت والقوي. وكل ذلك يُخرج الإنسان خارج دائرة الله وعمله الثابت والقوي وكلامه الأكيد في الوحي المقدس، فهناك المبدأ الإلهي الهام القائل: «إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبدة تقوم ونبني» (نح ٢: ٢٠).

ولكن: ما أسباب التردد؟

١- السرعة في اتخاذ القرار: دون

دراسة وافية وتفكير كافٍ أو عميق، مما يجعل عراقيل تواجه القرار أو الرغبة فلا تتم، بل يتم العدول عن هذا القرار أو التفكير إلى عكسه، مما يسبب التأرجح بين الاتجاه وعكسه في التفكير فلا يتم.

٢- قد يكون السبب هو عدم مناسبة

التوقيت لهذا القرار: نتيجة الظروف التي

اجتماعيات

صديقي وأخي الحبيب

دكتور ثروت باسيلي

عرفتك إنسانًا محبًا ودودًا
رقيق المشاعر
أحببتك لبساطتك وصفاء ذهنك
ودفء لفتائك.
رأيتك خادمًا متضعمًا بالحقيقة
ومحبتك للرب يسوع شديدة.
فكافأك وألبسك ثيابًا بيضاء،
وكلك بأكاليل المجد والبهاء

اذكرنا أمام العرش الإلهي لحين اللقاء

المستشار

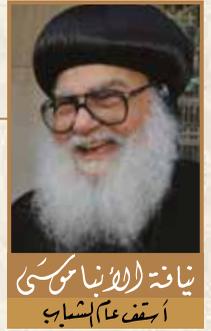
إدوارد غالب



لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت: ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

كنيستنا القبطية الأرثوذكسية تكرم الإنجيل

mossa@intouch.com



نيافة الأنبا موسى
أسقف عام أسكندرية

٢- استخدام الإنجيل في الطقس

١- لا يوجد طقس في الكنيسة خال من قراءات إنجيلية متعددة، ففي القداس الواحد مثلاً نقرأ تسعة فصول من الكتاب المقدس: (اثنتان من المزامير والأنجيل في كل عشية وياكر والقداس، البولس، الكاثوليكون، الإبركسيس). وفي صوم نينوى والصوم الكبير نقرأ نبوات. وفي أسبوع الآلام نقرأ كميات ضخمة من أسفار وآيات العهدين مرتبة بطريقة رائعة، تناسب أحداث الآلام المحيطة يومًا بيوم وساعة بساعة.

٢- وفي طقس المعمودية ومسحة المرضى، والزيجة واللقان والتسبحة نجد قراءات كثيرة مناسبة من الكتاب المقدس.

٣- بل أن الكنيسة أفرزت رتبة خاصة من رتب الشماسية للكتاب المقدس: وهي رتبة «الأناغوستيس» أو «القارئ» وهو مكلف بقراءة ودراسة وتعليم الكتاب المقدس باستمرار. وشعاره في ذلك: «لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ» (مت ٢٤: ١٥). ومثاله في ذلك «عزرا الكاتب». من هنا فإن القراءة اليومية للإنجيل المقدس واجب شخصي وأسري وكنسي.. ولربنا كل المجد آمين.

إن كنيستنا القبطية تهتم بالكتاب المقدس، وطقوسها وعقائدها كتابية المصدر والمرجع.

إن كنيستنا

القبطية الأرثوذكسية، تقوم دائمًا بما يلي:

١- تكريم الكنيسة للإنجيل

تعطي الكنيسة للإنجيل المقدس كرامة خاصة ويتضح ذلك من المواقف الآتية:

١- البشارة الموضوعية على المذبح

باستمرار.

٢- الأنجيل التي توضع في أساسات الكنائس عند بنائها.

٣- رفع الكاهن للبشارة، وتقبيلها بتوقير شديد، قبل تلاوة الإنجيل.

٤- وجود أوشية (طلبة) خاصة يقولها الكاهن قبل تلاوة الإنجيل، يطلب فيها بركة للشعب وقوة لتتيم الوصايا وطاعتها.

٥- إضاءة الشموع والأنوار وقت قراءة الإنجيل، ليفهم الجميع أنه نور الحياة والطريق.

٦- الوقوف أثناء قراءة الإنجيل بالذات،

لأنه كلام الله وصوت التقدير.

ميلاد المسيح ارتقى بنا من الكبرياء إلى اللضع



أنا فأنتقص.. من له العروس فهو العريس
أما صديق العريس فيفرح.. وأنا فرحي
قد كمل..

وهكذا اختار الله تلاميذه أناسًا
متواضعين.. عمل فيهم وبهم عملاً عظيمًا
جدًا.. لم يستطع أحد أن يعمل.. إذ خرجت
أصواتهم إلى الأرض كلها وبلغ كلامهم إلى
أقطار المسكونة..

وهكذا بميلاد المسيح علمنا كيف
نتضع.. إذ هو العالي اتضع.. (آدم ارتفع
فانسحق، المسيح انسحق فارتفع).. وُلِدَ
كحقيير في مذود للبقر.. لم يكن له مكان
في البيت.. من أم يتيمة بلا أب.. لم تحتفل
به الأرض ولكن احتفلت السماء. عاش
حياته بلا مأوى.. ولا مكان يسند فيه رأسه..
وهو مالك السماء والأرض.. لم يحمل في
جيبه مالاً وهو الغني وحده.. عاش فقيرًا
مسكينًا.. ليعلمنا أن العظمة ليست في
الغنى أو المسكن أو الملابس وإنما في
الالتضاع والبساطة..

ليتنا نتعلم هذا الدرس من المسيح..
فلا نسعى وراء العظمة في شكل صراع على
المادة والمقتنيات.. فإننا قد دخلنا العالم بلا
شيء وسنخرج منه أيضًا بلا شيء..

فُولِد الرب متضعًا لكي ما يعلمنا أنه
بالاتضاع نصل إلى أعلى المستويات، وكل
من اختارهم الرب وعمل معهم وبهم
كانوا متضعين..

حقًا سبحت العذراء الطاهرة القديسة
مريم قائلة: «أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ
وَرَقَعَ الْمُتَضَعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ
وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ» (لو ١: ٥٢، ٥٣).
لقد اختار الرب العذراء لأنها متضعة..
أظهرت هذا بكلامها وأعمالها..

إذ قالت للملاك: «هوذا أنا أمة الرب
ليكن لي كقولك»، وهكذا أيضًا خدمت
أليصابات ثلاثة أشهر.. وعاشت تحفظ كل
ما تراه متفكرة به في قلبها دون أن تحكي أو
تروي.. وهكذا كان يوسف النجار الذي تلقبه
الكنيسة «حارس الميلاد»، لم نعرف عنه
الكثير ولا هو تكلم بما رآه أو سمعه.. وقد
تحمل السفر الكثير المضني من أورشليم
إلى بيت لحم إلى مصر إلى الناصرة..

ونفس الحال مع يوحنا المعمدان الذي
قال: لست أنا المسيح بل إنني لست أهلاً أن
أحل سيور حذائه.. ينبغي أن ذاك يزيد وأما

كل عام وأنتم
بخير.. بمناسبة
العام الجديد وعيد
الميلاد المجيد.. الرب
قادر أن يبارك بلدنا
المحبوب مصر وسائر الكرازة المرقسية
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا
الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية
وبطيريك الكرازة المرقسية وشركائه في
الخدمة الرسولية أبائنا المطارنة
والأساقفة أمين.

في عيد الميلاد المجيد.. نتعلم
دروسًا عديدة كل عام.. ونحن في هذا العام
نتعلم درسًا هامًا وهو أن الميلاد كان سببًا
في الارتقاء للبشرية كلها في عدة
أمور منها:

ارتقى بنا من الكبرياء إلى الاتضاع:

حقًا ما أعجب ذلك.. آدم الإنسان
أراد أن يكون إلهًا.. والمسيح الإله صار
إنسانًا.. ما أصعب الكبرياء وما أتعبها..
إنها أسقطت الملوك العظيم وصيرته
شيطانًا.. وأضاعت بهاءه ومجده وعظمته..

ولادة الملك يسوع المسيح

روعا قائلة: لا تخافا، لأنّ الرعاة أفلتوا
من أيدي الحراس وقدموا إلينا. ولم نلبث
برهة، حتى دخلوا المغارة وابتدأوا يقصون
علينا كيف نجّاهم الله من الضيق قائلين:

- بعد أن خرجنا من هنا، طُفنا أُرْقَة القرية ننادي
ونكرز ونُبشّر بولادة المسيح. فاعترضنا الحراس وقبضوا
علينا، وغلّوا أيدينا بسلاسل من حديد. واستاقونا كأننا
سكارى ما عدا أحدا قد أفلت من أيديهم وفرّ هاربًا
إلى أورشليم لكي يُبشّر أهلها. ولما وضعونا في السجن
مُكَبَّلِينَ ومُتَقَلِّين بأغلال الحديد، تدكّرنا يوسف حين كان
مسجونًا بمصر، ودانيال في جب الأسود،
والثلاثة فتية حين ألقوا في أتون النار،
ويونان في بطن الحوت. وشرعنا نُصَلِّي
ونستغيث بالمسيا. ثم ختمنا الصلوة بهذا النشيد:

مع ملائكة السلام
كارزيين للأنام
دارجًا مثل البنين
للعصاة الكافرين
في السما تملأ الفضاء
والسلامة للملاء
قد تسامت في البلاد
ولدت رب العباد

إعداد: رهبان دير البرموس

إمياء نكري طينج

الأنبا إيسوزوس أسقف دير البرموس الأسقف



للملائكة والبرموس

ثم وقفتُ وحانت مني التفاتة
إلى يميني، فوجدت مِزودًا وامرأة بقرب
منه تُفسّر هيبتها عن الكمال، وتلوح
على طلعتها الوقار والإجلال.
وفي حضانها طفلٌ ينبعث من وجهه الأنيس النور.
فأومأ إليه يوسف بأصبعه وقال لي:

- هذا هو محطّ رحالك، وموضوع آمالك. وهذه
هي مريم ابنة داود والدته السعيدة التي لم تعرف
حبله رجلاً.

ثم وقف بجانبها وأجلسني معه، وأخذ يقصّ عليها
ما حدث للرعاة. ولما أتم روايته، قالت مريم:
- لا ينالهم الشر، ولا يدركهم الضر،
سنرى عناية الله بهم ظاهرة.

قالت ذلك والتفتت إلى الطفل وناجته قائلة:

- لقد ارتضيت أيها الابن المولود منذ الأزل، أن تولد مني الآن.
الآب يدعوك ابنًا له لأنك وُلدت منه، وأنا أدعوك ابني لأنني ولدتك،
وأنت واحد. ميلادك الأول عجيب، وأعجب منه الثاني. لا أطلب لك
أما في السماء، ولا أبا على الأرض. أحاط بك البطن، وأنت تملأ
السماوات والأرض. يضمك المذود والحضن، وحضن أبيك السماوي،
ولا يسمعك الفضاء والفراغ. أخدمك هنا، وفي السماوات تُقدّسك الملائكة.
أحذق لك وألمسك بإرادتك، ويحجب السارافيم أعينهم من النظر إلى
عظم بهائك. أسقيك لبن ثديي لأنك جائع، وأنت الذي يمنح الحياة
والقوت لكل ذي جسد.

وما كادت مريم تختم نشيدها هذا، حتى سمعنا وطء الأقدام خارج
المغارة. فحفقت قلوبنا، وتغيّر لون وجوهنا، واعترانا الفزع. فسكّنت مريم

وُلِدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ وَمَطَّمَتْهُ وَأَجْبَعَتْهُ فِي الْمَذُودِ

f.beniamen@gmail.com



القرص بنيامين الموت

ماديًا بل خبرًا سماويًا هو الجسد الحيّ [عظات على إنجيل لوقا ١١: ٦]. المذود هو معلق الدواب، الذي يوضع فيه طعامهم. مكان الشبع للمواشي. ولا عجب أن يولد المسيح في المذود وهو خبز الحياة النازل من السماء الواهب حياة للعالم، الذي قال: «أنا هو خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا» (يو ٦: ٣٥).

في المذود مكان وجود الذبائح: المذود موجود في حظائر الماشية، التي تُعد لتقديم الذبائح، هذه الذبائح كانت رموز إلى الذبيحة الحقيقية. فالكلمة المتجسد هو الحمل الذي بلا عيب؛ لذلك وُلِدَ في المذود لندرك أنه هو الذبيحة الحقيقية. فارتضى أن يولد في مذود البقر في المكان الذي يؤخذ الذبائح منه. يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «لأنّ فِضْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا» (١كو ٥: ٧).

كان كهنة العهد القديم يقدمون لله ذبائح **المحرقة والسلامة والإثم والخطية وذبحة الكفارة السنوية، كما أمر الله الكهنة أن يقدموا خروفًا محرقة كل صباح وخروفًا محرقة كل مساء، مع دقيق ملتوت بالزيت وشيء من الخمر** (خروج ٢٩: ٣٨-٤٢)، كل الذبائح والقرابين كانت رموزًا إلى المسيح من نواح متعددة. وبمجيء المسيح بطلت هذه الرموز.

شيء» (١كو ٦: ١٠). فبترك الراهب وظيفته، وممتلكاته وميراثه، يترك كل شيء يخص العالم، ويقتني الكنز الحقيقي الذي هو اسم الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح.

في المذود قدم نفسه طعامًا: الإنسان بخطيئته فقد معرفة الله، فأصبح، كما يقول معلمنا داود النبي: «وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ» (مز ٤٩: ١٢)، وهذا يؤكد القديس أثناسيوس الرسولي، بقوله: [لأنه آية منفعة للمخلوقات أن لم تعرف خالقها؟ أو كيف يمكن أن تكون عاقلة بدون معرفة كلمة الآب الذي أوجدهم في الحياة؟ لأنه أن كانت كل معلوماتهم محصورة في الأمور الأرضية فلا شيء يميزهم عن البهائم العديمة النطق. نعم ولماذا خلقهم الله لو كان لا يريدهم أن يعرفوه؟] (تجسد الكلمة ١١: ٢). لذلك وُلِدَ الكلمة المتجسد في مذود، لكي يقدم نفسه للإنسان الساقط. فيقول القديس كيرلس السكندري: [وجد الله الإنسان قد انحط إلى مستوى الحيوان، ولذلك وضع نفسه كطعام في المذود؛ حتى إذا نبذنا الطبيعة الحيوانية ارتفعنا إلى درجة الفهم والإدراك التي تليق بالطبيعة الإنسانية، فباقتربنا إلى المذود، إلى مائدته الخاصة لا نجد طعامًا

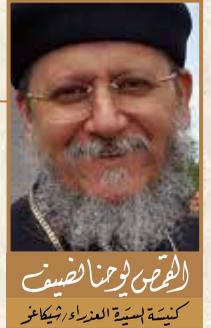
ملك الملوك ورب الأرباب، وُلِدَ في مذود، ألم يكن يستطيع أن يولد في أعظم قصر، فهو المعطي للجميع خيرات؟ بتدبيره الأزلي وُلِدَ في مذود:

في المذود افتقر وهو الغني: وكل ما لنا هو منه، حتى إننا عندما نعطي، نقول له: «مَنْكَ الْجَمِيعَ وَمَنْ يَدِيكَ أُعْطَيْتَاكَ» (١أخ ٢٩: ١٤). يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «فَأَتَكُمُ تَعْرِفُونَ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَعْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ» (٢كو ٨: ٩). لقد أخلى ذاته بتدبيرًا، وصار في شكل العبد، وأطاع حتى الموت موت الصليب. حتى بفقره الإرادي هذا نتمتع بحبه، فتصير لنا نعمة البنوة، وبذلك نغتني بنعمته. اتضع وُوُلِدَ في مذود، ليرفعنا إليه، لم يجد له موضعًا إلا في مذود البقر، لكي يعد لكم منازل في السماء (يو ١٤: ٢).

وعلى نهجه اقتنى الآباء حياة الفقر الاختياري، كطريق للغنى الحقيقي. فالذي يعيش في المسيح يستطيع أن يقول: «كَهَقْرَاءَ وَنَحْنُ نَعْنِي كَثِيرِينَ. كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ

اِقْتِنَاءُ مَجْدِ الْمَسِيحِ

fryohanna@hotmail.com



القرص يوحنا الضيفس
كنيسته السيدة العذراء ميكايلوف

٣- يحب العطاء بسخاء في الخفاء، بل وأحيانًا يقبل سلب أمواله بفرح عالمًا أن له ما لا في السموات أفضل وباقيًا (عب ١٠: ٣٤).

٤- لا يحب الأضواء، بل يعمل الخير للجميع في هدوء وبلا ضجيج.

٥- يتحدث عن الله وأعماله العظيمة، وليس عن نفسه وإنجازاته.. ويعطي الفرصة كاملة لله لكي يعمل فيه وبه، فيصير أداة برّ في يد الله (رو ٦: ١٣).

٦- يضع أمام عينيه دائمًا مجد السموات، فتتضاءل أمامه كل أمجاد الأرض.

٧- لا يهتم بتكريم الناس له، ولا يحب أن يمدحه أحد حتى لا يضيع منه أجره السماوي، فلا يكون مثل أناس أضاعوا أنفسهم «لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله» (يو ١٢: ٤٣).

٨- يكون دائمًا شجاعًا في الحق، ولا يطلب أن يرضي الناس على حساب الحق عاملاً يقول الرسول: «لَمَّا كُنْتُ بَعْدَ أَرْضِي النَّاسِ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ» (غل ١: ١٠).

٩- يحب تنفيذ الوصية من كل قلبه، ويراجع سلوكه دائمًا على ضوءها، عالمًا أنها الطريق للمجد.

١٠- يجاهد يوميًا لتتميم الرسالة التي اختارها له الرب يسوع، لكي يقول في نهاية رحلة حياته مع القديس يوحنا المعمدان: «فَرِحِي هَذَا قَدْ كَمَلْتُ» (يو ٣: ٢٩).

من ناحية أخرى، نجد أن العالم والناس يعرضون علينا مجدًا باطلًا مزيفًا زائلًا.. يتمثل في المديح الزائد، والتعظيم بالألقاب، والإشادة بالإنجازات، ولكن السيد المسيح علمنا أن نرفض من داخلنا هذا النوع من المجد، عندما قال: «مجدًا من الناس لست أقبِل» (يو ٥: ٤١)، بل ووتخ اليهود قائلًا: «كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَّاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟» (يو ٥: ٤٤).. وهنا من الواضح أن قبول المجد الأرضي في القلب يذمر الإيمان..

أما أولاد الله فيعرفون أن «مجد السموات شيء ومجد الأرضيات آخر» (١كو ١٥: ٤٠)، ويفهمون القيمة العظمى لمجد المسيح الذي هم مدعوون لاقتنائه، لهذا فهم يطلبون هذا المجد الإلهي من كل قلوبهم، ويظهر ذلك في سلوكهم بكل وضوح، فنرى أن الذي يريد أن يقتني مجد ربنا يسوع المسيح:

١- ينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبع الرب، ويتمسك بالطريق الضيق عالمًا أنه يؤدي للمجد الأبدي.

٢- يسعى لتمجيد الله في كل أعماله، وهو يقول مع القديس يوحنا المعمدان: «بُنَيْغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنْيَ أَنَا أَنْقُصُ» (يو ٣: ٣٠).

في حديث معلمنا القديس بولس مع أهل تسالونيكي، أوضح أن غاية الإيمان المسيحي والبشارة بالإنجيل هي **اقتناء مجد المسيح**، عندما قال: «بُنَيْغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمُخَوَّبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ، بِتَّقْدِيرِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ. الْأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لِاِقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (٢تسا ٢: ١٣-١٤).

هذه هي دعوة الله لنا.. هو يدعونا لاقتناء مجده.. يا لها من كرامة عظيمة لنا نحن التراب والرماد...!

عندما نسبح الله ونمجده في حياتنا، فإننا نمتلئ من مجده، بحسب قول المزمور: «بِمَتَلئِي فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كَلَّمَهُ مِنْ مَجْدِكَ» (مز ٧١: ٨).. ولذلك أجمل ما نبدأ به يومنا هو أن نرفع المجد لله، ولعل هذا ما تعلمه لنا الكنيسة كل يوم في مقدّمة صلاة باكر، عندما نصلي، كما جاء في النص الأصلي القبطي، قائلين:

”احفظنا ولنُجَدِّدَ تَمَجِيدًا حَسَنًا سَبْحًا
ἀρετῶν ὡς μαρτυρῶν ποτῶν ἑμῶν“

تجسد الكلمة للقدوس اثناسيوس الرسولي

fribrahimazer@hotmail.com



الشيخ الدكتور محمد عازر
كاتبه: الشيخ محمد عازر الطاهر بن جنت سون

كجسدنا، وبصير إنساناً ويزوق الموت عنا، مقدماً نفسه تقدمة وذبيحة مقدسة عن حياة العالم.

ومن جانب آخر، لا يمكن أن يكون المخلص سوى الخالق نفسه، فالخالق الطبيعية هو مُجدها «خليقة جديدة». فلم يكن ممكناً أن يحول الفاسد إلى عدم فساد إلا الذي خلق من البدء كل شيء من العدم. ومستحيل أن يميت الموت، إلا الذي وهب الحياة للعالم من البدء. لذلك وقف القديس اثناسيوس ضد كل الأفكار التي حاولت أن تنتقص من ألوهية السيد المسيح. ورفض المساومة على لاهوت الابن الكلمة، فلا هو أقل من الأب، ولا شبيهاً له في الجوهر. فالابن المولود قبل كل الدهور، له نفس الجوهر الذي للوالد (الله الأب). كما أكد أيضاً على كمال ناسوته. لقد أخذ جسداً لا يختلف عن جسدنا، وهبته في بطن العذراء، واتحد به وجعله جسده الخاص، ليعلن به ذاته، ويفدي بشرتنا، ويجدد طبيعتنا...

من هنا نفهم لماذا كان التجسد ضرورة وحتمية. برغم كل ما يحيط به من اعتراضات ومناقشات. تنتج جميعها عن فكر أرضي، ولغة ضيقة، وفلسفة مزيفة. فكر يعجز حتى عن إدراك الارضيات، فلماذا يحاول أن يمسك بالإلهيات؟ فلسفة فشلت في إدراك طبيعة الإنسان وكنهه، فلماذا تريد أن تحدّ الإله، وهو الذي في طبيعته، غير المحوي، وغير المحدود؟

وأيضاً الغاية. ليوضح لنا من البدء، النعمة التي أخذناها في الخلق، ثم فقدانها بالخطية، وكيف استرجعناها بالخلوص. فإن كان السقوط شوّه الصورة الإلهية وأفسد الطبيعة الإنسانية، فبالخلوص نستعيد بريقها، ونصير خليقة جديدة. وإن كان الموت هو التركة الثقيلة التي ورثها لنا آدم الأول، فالحياة هي ميراث الأبناء الذي تمتعنا به في آدم الأخير. وإن كنا فقدنا نور المعرفة، وعشنا في ظلمة الجهل، فهوذا الله الكلمة قد جاء متجسداً، متحداً بطبيعة إنسانية، ووُجد في الهيئة كإنسان. فالقديس اثناسيوس يعلمنا أن قصة الخلق، بكل تفاصيلها ودقائقها، هي المدخل لفهم اللاهوت المسيحي، متضمناً حتمية التجسد، وضروة الفداء، ونعمة الروح القدس الذي انسكب على الكنيسة يوم الخمسين، لتبدأ الكنيسة عصرًا جديدًا، وحياة جديدة. منتظرين الرجاء المبارك وحياة الدهر الآتي..

فالخلوص مسئولية إلهية، تليق بالله كخالق وصانع للإنسان. فهل يمكن لله أن يخلق الإنسان للشركة والحياة، ثم يتركه للشر يستبد، والشيطان يدمره، والموت يتلفه؟ فالله كخالق لا يمكن أن يتخلى عن خليقته، أو يتنازل عن خطته التي من أجلها أوجد الإنسان. حتى لو تطلب ذلك، أن ينزل الله إلى العالمنا، ويأخذ جسداً

في كتابه تجسد الكلمة، يستخدم قديسنا البابا اثناسيوس مرات عديدة في حديثه عن سر التجسد، تعبيرياً: «يليق بالله... لا يليق بالله». فلقد فعل الله ما يليق به، ما يتوافق مع طبيعته وصفاته، ويناسب صلاحه وحنانه. فالخلوص مرتبط بمجد الله وكرامته ومحبه وصلحاه، بغض النظر عن استحقاق الإنسان. فإهمال الإنسان يقابله عناية إلهية، وشر الإنسان يستلزم خطة خلاصية، وعصيان الإنسان مهما كان، لا يمكن يستغف حنان الله ومحبه. فالله كإله صالح لا يليق به أن يترك خليقته تتحدّر للفناء. وكأب محب، لا يمكن أن يصمت أمام توهان الإنسان عن معرفته وعبادته لإلهه أخرى. وكخالق للإنسان، لا يليق به أن يقف صامتاً أمام الفساد الذي دبّ في كيانه. فخلوص الإنسان نابع من قلب يفيض بالمحبة التي تليق بالله الثالث. كما أنه لا يليق بصدق الله وأمانته، وهو القائل للإنسان: «موتاً تموت»، أن يتراجع وكان شيئاً لم يكن...

عندما يشرح القديس اثناسيوس قضية الخلاص، يبدأ من الخلق، فيعلن من هو الخالق، ثم كيف خلق. الهدف من الخلق، ثم الطريقة،

وأخيراً.. إن كان ثمة اختبار يجب الاعتراف به.. بأن ما يصعب على الإنسان طريق التقوى والمخافة هو ذواتنا.. نعتقد أننا بأيدينا يمكن أن نقرب إلى الله.. نعتقد ان باستحقاقاتنا يباركنا الله.. بعقلنا ندرك الله.. وباجتهادنا نخدم الله! مجموعة من الكذبات التي ألقاها إبليس في حجرنا.. ولوثنا وغيرها لتلائم كل شخصية وتقع كل عقل.. فأنتنا إلى الله بذوات منتخخة لا مساحة فيها لتأخذ شيئاً من مراحل السماء.. وعبون متعالية لا تبصر زاوية التحنن والرفق بالبشر، بل تتعالى عليهم وتجدهم وتحاكمهم!!
ذواتنا أيضاً يمكن أن تعطينا إن كانت مهزومة وشاعرة دائماً بعدم الاستحقاق لأي شيء.. ذوات محترقة لم تختبر محبة بشكل ناضج من قبل.. وترى تهديداً في كل فرصة للنجاة..
الذات المحترقة يصعب عليها قبول وفهم محبة الله.. يصعب عليها استقبال فكرة العطايا المجانية والمرامح الغير مشروطة التي لنا في المسيح..!!
الذات المحترقة خائفة من الناس ولا تأمنهم.. فتصعب المهمة حتى على القلوب المخلصة التي تحاول أن تمد أيديها للمساعدة.. الذوات المحترقة تصعب الحياة والعلاقات وطريق التقوى...
من يخدم في حقل الله.. ومن يبكي أمامه لخلوص نفوس أولاده.. قد تعامل حتماً مع كلا النوعين: الذوات المنتخخة والذوات المحترقة، ويعرف مقدار التعاسة التي لكليهما..
من يخدم في حقل الله يحتاج أن يصلي كثيراً.. سهل لنا طريق التقوى.. سهل لي طريق التقوى.. سهل لأبنائي طريق التقوى..

سهل لنا طريق التقوى..



د. زين أبو البرغم

ذلك الشعور العميق بمخافة الله.. بحضوره كل حين في الحياة..
تلك الطمأنينة التي تجعل أصحابها لا يخافون الاعتراف بضعفهم، فهم يعتمدون في الأساس على قوته! ولا يخافون الانفتاح على الناس.. فهم يتنفسون روحك في خليقتك! ولا يخافون فقدان مافي أيديهم.. لأنهم يعاينون حضورك البهي الذي يروون فيه يدك السخية التي تعطي بلا توقف.. لا يكتفون الطلب القلق من أجل أمور حاضرة ووقئية.. بل يسكنون برجاء يملؤهم من ذلك اليقين: لن ينساني إلهي!
هل هناك أشخاص يدركون تلك الأمور أسهل من غيرهم؟ باختصار يدركون تلك السعادة التي يلهث العالم وراءها ولا يدركها أبداً.. بيننا هم مقيمون فيها بدون جهد مثير..
أعتقد نعم! هناك أشخاص.. يدركون هذا الطريق بعناء أقل.. قلوبهم بسيطة ومشاعرهم واضحة ومرتبطة.. تعقيداتهم أقل وخبرات الخيبات لديهم أقل! هناك قلوب تدرك محبته بسهولة.. لهذا لم أتوقف عن ترديد تلك الصلاة لكل من أحبهم.. سهل لهم طريق التقوى.. سهل لنا طريق التقوى..

طلبة صغيرة نصليها في القديس الإلهي لكنها دائماً ما تأخذني إلى أبعد من معناها الواضح.. تأخذني إلى تلك الصلاة التي اعتدت أن أصليها لابنتي قبل ولادتها.. ففي شهور (التكوين أو الخلق)، وبينما كنت أراقب معجزته تحدث داخلي.. اعتدت أن أصلي تلك الجملة دون وعي حقيقي لذلك الوازع الذي دعاني لتكرارها كثيراً، كنت أقول بإصرار: (يارب ماتخليهاش تتعب لحد ما تلاقيك، سهل لها محبتك ومعرفتك ولقياك). لا أعرف تحديداً لماذا هذه الطلبة تحديداً.. مع طلبة أخرى تبدو مضحكة، فكل الأمهات يطلبن طفلاً جميل الملامح، أما أنا فكلما عبر طيف الفكرة داخلي كنت أطلب (يارب أعطها قلباً جميلاً قبل أن تعطيها وجهاً جميلاً!)، فكان الله كريماً بما فيه الكفاية حتى يباركها بكليهما معاً...!
أعود لفكرة سهولة التلاقي مع الله.. «سهل لنا طريق التقوى»، فحتمًا كان أبي القديس الذي وضع بالروح تلك الكلمة في صلوات القديس يفهم أنه ليس المقصود بطريق التقوى هو مجموعة من الفضائل كما نفهمها خطأ أحياناً.. إنما التقوى هو

قصيب لوز

magiwafik@yahoo.com



ماجى حفنى
كيسة مار حورج الأنا بركم جالوزية

فصل الشتاء، وأولها إخراجًا للثمر (اللوز) في الربيع.. كانت شجرة متعجلة، نشيطة.. لا تنتظر طويلًا للإتيان بثمر..

هل ذكّرتَه أيضًا بعضا هرون التي ازهرت وأثمرت لوزًا، علامة لتزكية الله له أمام تذمر داثان؟ أم قد أدرك أن الله يتمم وعده دون تأخير، في الوقت المناسب تمامًا. إنه يرى ويسمع ويسهر من أجل أن يجري كلمته وسط شعبه، مهما بدت الأمور مضطربة، حتى وإن أسلمهم للسبي والتأديب، حتى وإن بدا الشتاء قاسيًا بلا ثمر، بلا دفء..

قصيب اللوز بزهرته المبهجة، كان علامة للحياة الجديدة.. ربما لميلاد مجيد يكسر حدة البرودة، ويهب دفنًا للقلوب.

أقصر عظة في التاريخ

هذه العظة قالها كيروس الذي من بانوبوليس (إخميم)، وقد صل إلى القسطنطينية بين عامي ٤٤٠-٤٥٠م، وسأله الشعب عظة ربما لاختبار أرثوذكسيته فكانت هذه العظة:

«يا إخوة: فليكن ميلاد الله مخلصنا يسوع المسيح مكرمًا في صمت، لأن كلمة الله حُبل به من القديسة العذراء بسمع الصوت فقط. له المجد دائمًا أمين.»

وهكذا استطاع أن يقنع الشعب، لأن هذه العظة كانت إجابة لكل ما كانوا يريدون أن يسمعه: اعتراف بأن المسيح هو الله، وأنه تجسد من القديسة العذراء. وهذه العظة تظهر وتؤكد ما هو معروف عن هذا الأب من الفصاحة.

A. Grillmeier with T. Hainthaler, Christ in Christian Tradition volume 2, London: Mowbray 1996, p. 90-91

كلية القديس أنطونيوس الرطبية
مهاجرة ديفينيتي ميلبورن

ويوحنا ناسيم يوسف

٣- الخدمة:

الإنسان الروحي يرى السيد المسيح في كل شخص، وبالتالي يقدم الخدمة له تلقائيًا دون أن يطلب منه أحد ذلك، وبالتالي رؤية السيد المسيح لا تقتصر على خدمة رسمية داخل الكنيسة وإنما تتسع لتشمل كل الناس، وتبدأ من داخل الإنسان نفسه (حيث أن روح الله يسكن فينا) وتمتد إلى العالم أجمع، ومن ثمّ فالعالم سوف يرى السيد المسيح فينا تلقائيًا، ويرى الناس أعمالنا الحسنة فيمجدوا أبانا الذي في السموات.

الإنسان الداخلية.. وبوعي كبير بعدم الاتكال على كون بني أمته هم «شعب الله الأوحد» لظالما وُجِدَت لديهم الشريعة والذبايح!.. فإنما ينظر الله على القلب فحسب..

«آه يا سيد الرب إنني لا اعرف أن أتكلم لأنني ولد.. هكذا كانت مشاعر النبي أمام هذه المسؤولية والشرف العظيم أن يحمل رسالة الله إلى شعبه! فما كان من الله إلا أن شجعه ولمس فمه، ليضع عليه كلماته المقدسة.

وكأنما اصطحب الله ابنه الصغير بحنو، يريه ما يوضح في ذهنه مقاصد الله.. ويسأله في لطف: «ماذا أنت راء؟»، فيجيبه في بساطة «أنا راء قصيب لوز (شاهد)». فيستحسن الله إجابته، ويشجعه مؤكدًا ومفسرًا «وأنا أيضًا (شوقد) - أي ساهر على كلمتي لأجربها».

كان قصيب اللوز بأزهاره البيضاء الجميلة منتشرًا في أرض فلسطين، كان اللوز شجرة محببة، فهي أول الأشجار إزهارًا في

هل كان بين النوم واليقظة حينما رأى وسمع؟! لا يهتم تمامًا، إذ كان متيقنًا من أن الرؤى حقيقية.. أليس هذا اليقين الواضح هو ما جعله يصمد أمام إهانات وافتراءات واضطهادات؟! ألم يحتمل السجن وبغضة بني جنسه الذين أساءوا فهمه ورفضوا إعلانات الله من جهتهم التي حملها أمانة في عنقه؟.. بقدر تألمه من كونه قد أصبح وحيًا، مُحْتَقَرًا، مرفوضًا من شعبه، بقدر ما كان «رجلًا» في حمله للرسالة، قلبه مفتوح تجاه قلب الله.. وبقدر ذلك الانفتاح بقدر ما سكب الله فيه فهمًا ووعيًا بإرادته من جهة الناس.

في القرن السادس قبل الميلاد كانت الرؤى تستعلن للنبي الباكي، «إرميا».. تخبره بالحق الذي يحرر.. بالعبادة الحقيقية التي يريدنا الله من الناس، ديانة القلب والحياة، توبة النفوس من الداخل وليس بمظاهر كاذبة.. بإصلاح يبدأ من الداخل، من أعماق

نريد أن نرى يسوع

gerystar@yahoo.com



جرين جرستار
كيسة مار جرجس هيرتيج

حتى نرى يسوع لابد من:

١- الإيمان والإيقان بوجوده:

الإنسان المؤمن بوجود الله ويعيش هذا اليقين يتمتع برؤية الله في كل وقت وفي كل مكان، نذكر أن إيليا النبي كان يقول: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ» (١ ملوك ١٧)، وتلميذه أليشع النبي كان يقول أيضًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَقِفْتُ أَمَامَهُ» (٢ ملوك ٣-٥)، فكانا يشعران بوجودهما في حضرة الله بصفة دائمة.

٢- العلاقة الحية مع الله:

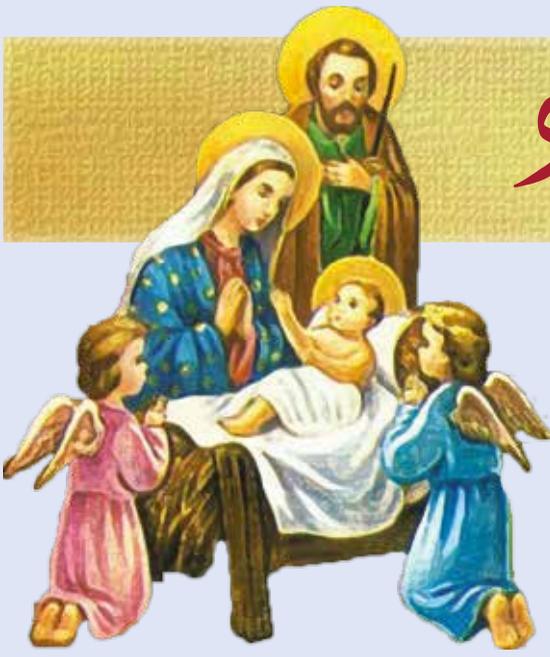
سواء بصلاة المخدع أو صلاة القديس الإلهي، ومن ثمّ الاتحاد به في سر الإفخارستيا، وقراءة كلامه في الكتاب المقدس، والعشرة الدائمة مع السيد المسيح، والتوبة المستمرة، وممارسة سر التوبة والاعتراف وكل الممارسات الروحية، ولكن لابد من العمق في نظرتنا وممارساتنا للوسائط الروحية.

وَكَانَ أَنَسٌ يُونَانِيٌّ مِنْ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. فَتَقَدَّمَ هُوَ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صِدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ» (يوحنا ١٢: ٢٠-٢١)

بلا أدنى شك يحتاج الجميع أن يروا يسوع، ومن باب الأمانة أن نعترف بهذا الاحتياج داخل أنفسنا، ولكن المشكلة تكمن في الإرادة، فهل بالفعل نريد أن نرى يسوع؟ ولو كانت الإرادة حاضرة فماذا فعلنا لكي نراه؟ زكا العشار أراد أن يرى يسوع من هو، ولم يستسلم للعقبات (قصر قامته الجسدية - ازدحام الناس الشديد - كلام الناس المُحِبِّط... إلخ)، وإنما صعد إلى شجرة جميلة حتى يرى يسوع من هو! (لوقا ١٩).

ومما لا شك فيه أننا - كأبناء السيد المسيح له المجد - نحتاج أن نراه في حياتنا. ومن جهة أخرى فالعالم أيضًا يحتاج أن يراه فينا. فدعونا نبحث سوياً كيف نرى يسوع في حياتنا؟

صبيحة يوم الميلاد



السر الجديد والعجيب:

أنا أنظر سرًا جديدًا وعجيبًا. أذناي تدوي بأنشودة الرعاة، مزمرين لا بأغنية رخيمة، بل مرثمين بكل قوة ترنيمه السماء. الملائكة يرتلون، ورؤساء الملائكة يمزجون أصواتهم في تناغم. الشاروبيم ينشدون تسبحتهم البهيجة، والسيرافيم يمدحون مجده. الكل متأزر في إطرء هذا العيد المقدس، وقد نظروا اللاهوت هنا على الأرض، والإنسان هناك في السماء. الذي هو فوق، الآن يسكن من أجل فدائنا هنا أسفل، والذي كان أسفل ارتفع بموجب الرحمة الإلهية.

بيت لحم، في ذلك اليوم، ثُمائل السماء، إذ تسمع من النجوم أصداء الأصوات الملائكية؛ وعوضاً عن الشمس، تطوي شمس البر بيت لحم من كل صوب. ولا تسألني كيف؟ فحين يشاء الله، فإن نظام الكون يخضع. لقد شاء، وملك القدرة نزل وافتدى. الكل يتحرك طاعةً لله. في هذا اليوم، الكائن الأزلي، يصير على ما لم يكن عليه، إذ ليس نتيجة فقدان اللاهوت صار إنساناً، ولا نتيجة الازدياد تحول الإنسان إلى إله. بل هو الكلمة صار جسداً؛ وطبيعته بسبب عدم تأثرها بقيت بلا تغيير (من تعبيرات القديس كيرلس الكبير).

حينما وُلِد، أنكر اليهود ميلاده المعجز، والفريسيون بدأوا يُفسِّرون الكتب المقدسة زيفاً، والكتبة تكلموا مناقضين لما يقرؤون. هيرودس فتنس عن الذي وُلِد، لا لكي يسجد له، بل لكي يقتله. اليوم الكل يُعلن العكس. فلأتكلم مع صاحب المزامير: «لا تخفي عن بنيهم إلى الجيل الآخر» (مز ٨٧: ٤). وهكذا أتى الملوك، ونظروا الملك السماوي الذي حلَّ على الأرض دون أن يستحضر معه ملائكة ولا رؤساء ملائكة ولا عروشاً ولا سلاطين ولا سيادات، بل خرج من رجم طاهر، سالكاً طريقاً جديداً مقفراً.

يُبد أنه لم يتخلَّ عن ملائكته، ولا تركهم معوزين إلى عنايته، ولا بسبب تجسده انفصل عن اللاهوت. ها هوذا ملوك يأتون ليسجدوا للملك السماوي الممجَّد، وجنود ليخدموا إله قوات السماء، ونساء ليسجدن لمن وُلِد من امرأة محوياً أيام الولادة إلى فرح، وعذارى أتين إلى ابن العذراء ليُشاهدن ببهجة ذلك الذي هو واهب اللبن... والأطفال ليعبدوا من صار طفلاً صغيراً فيتهياً من أفواه الأطفال والرضعان سُبح. الأطفال أتوا إلى الطفل الذي أوجد شهداء بسبب غضب هيرودس، ورجال أتوا إلى من صار رجلاً ليشفئ تعاسات عبده، ورجال إلى الراعي الصالح الذي وضع حياته من أجل خرافه، وكهنة إلى من صار رئيس كهنة على طقس ملكي صادق، وعبيد إلى من «أخذ صورة عبد» حتى يُبارك عبوديتنا بجعالة الحرية، وصيادون إلى من اختار من وسط الصيادين صيادين للناس، وعشَّارون إلى من دُعِيَ من بينهم إنجيلياً مختاراً، ونساء خاطئات إلى من بسط قدميه لدموع التائب؛ وإني لأجمع الكل معاً. كل الخطاة أتوا حتى يتطلَّعوا إلى حَمَل الله الذي يرفع خطية العالم.

المولود من الأب قبل كل الدهور، وُلِد من العذراء من اجلي:

فما دام الكل يفرحون، أنا أيضاً أريد أن أفرح. أنا أيضاً أريد أن أشارك في بهجة المرثمين، أن أحتفل بالعيد؛ ولكنني سأشترك، ليس بنقر الأوتار، ولا بموسيقى الزمار، ولا بحمل المشاعل، بل بحمل مهد المسيح بين أذرعِي. فهذا هو كل رجائي، هذا هو حياتي وخلاصي، مزماري وقبثاري. وعندما أحمله، وأنال من قوته موهبة كلام، أتى أنا أيضاً مع الملائكة مرثماً: «المجد لله في الأعالي»، ومع الرعاة «وعلى الأرض سلام للناس ذوي المسرة».

في هذا اليوم، الذي هو مولود الأب بما لا يُنطق به، وُلِد من العذراء لأجلي، بطريقة يعجز اللسان عن روايتها. مولودٌ، بحسب طبيعته، من الأب قبل كل الدهور – على أية حال يعرف الذي ولده – وقد وُلِد ثانية في هذا اليوم من العذراء بما يفوق نظام الطبيعة – على أية حال يعرف قوة الروح القدس – ميلاده السماوي حقيقي، وميلاده هنا على الأرض حقيقي. كإله هو حقاً مولود من الأب، وهكذا كإنسان هو حقاً مولود من العذراء. في السماء هو وحده مولود الأب الوحيد، وعلى الأرض هو وحده مولود العذراء الوحيد.

وكما أنه في الولادة السماوية، يُعتبر ادعاء وجود أم هرطقة؛ هكذا في الولادة الأرضية (بالنسبة لميلاد المسيح)، فإن ادعاء وجود أب هو تجديف.

الأب وُلِد في الروح، والعذراء وُلِدَت بلا دنس. الأب وُلِدَ بدون تحديدات الجسد، لأن الذي ولده هو اللاهوت؛ والعذراء لم تعاني فساداً في وضعها، إذ أنها وُلِدَت معجزياً.

من ثمَّ فإنه ما دام هذا الميلاد السماوي لا

يمكن وصفه، فمجيئه بيننا في هذه الأيام لا يسمح بالتفحص بالفضول الشديد. بالرغم من معرفتي بأن عذراء وُلِدَت ابناً في تلك الأيام، وبالرغم من اعتقادي بأن الله وُلِدَ الابن قبل كل الأزمان؛ إلا أنني تعلَّمتُ أن أوقر طريقة هذا الميلاد في صمت، وأن أقبل ألا أسبر غور هذا الأمر بفضول الحديث بالكلام. فإنه مع الله نحن لا نفتش عن نظام الطبيعة، بل نسند إيماننا على قوة الله الذي يعمل.

لا مرء في أنه من خصائص الطبيعة أن تلد المرأة المتزوجة، لكن حينما تظل عذراء غير متزوجة بكرة حتى بعد أن تحمل طفلاً، فهذا أمر يفوق الطبيعة. أما بخصوص ما يحدث وفقاً للطبيعة، فيحق لنا أن نسأل؛ أما ما يفوق الطبيعة فنحن نكرمه في سكون، لا على أنه شيء لا بد من تجنُّبه أو تجاوزه، بل كأمر فائق يعلو على كل عقل.

ابن الله الوحيد تجسَّد، لكي يمسك بأيدينا ويقودنا ويمجِّد طبيعتنا:

ماذا ترى سأقول لكم؟ وبأي شيء سأخبركم؟ ها إنني أرى أمًا قد وُلِدَت، وأرى طفلاً أتى إلى النور بالميلاد. طريقة الحبل به أمر لا أدركه. لقد غلبت الطبيعة هنا، وحدود النظام الثابت قد تحطت جانباً. لقد شاء الله، وليس بحسب الطبيعة قد حدث هذا الأمر (تجسَّد ابن الله). الطبيعة هنا قد استكانت، بينما مشيئة الله تعمل. الابن الوحيد الذي قبل الدهور، الذي لا يمكن أن يدرك أو يفهم، البسيط اللاجسدي؛ قد لبس الآن الجسد الذي أبسه أنا، الذي هو جسد مرثي قابل للفساد. ولأي سبب؟ حتى بمجيئه وسطنا يُعلمنا، وحتى بتعليمه يمسك بأيدينا ويقودنا إلى ما لا يمكن أن يراه الناس، إذ طالما يعتقد الناس بأن العيون أكثر صدقاً من الأذان، فهم يشكُّون في كل ما لا يرونه. لذا فقد تنازل ليظهر نفسه في حضور جسدي حتى يُبَدِّد كل شك.

لقد وُلِد من عذراء، تلك التي لم تكن تعرف قصده، ولا بقيت معه لكي يحدث هذا، ولا ساهمت فيما قد صنعه؛ لكنها كانت الأداة البسيطة لقوته المخفية.

هذا هو ما فعلته فقط، والذي تعلَّمتُه من الملاك غبريال رداً على سؤالها: «كيف يكون هذا وأنا لسْتُ أعرف رجلاً؟» حينئذ ردَّ عليها الملاك: «الروح القدس يحلُّ عليك، وقوة العلي تظللُك».

وبأي كيفية كان العليُّ معها، الذي بعد حين خرج منها؟ لقد كان مثل الصانع الماهر الذي يحصل على مادة خام مناسبة، يصيغ لنفسه إناءً جميلاً؛ هكذا المسيح، وقد وجد الجسد والنفس المقدَّسين اللذين للعذراء، يبني لنفسه هيكلًا حياً، وبحسبما كانت مشيئته كَوْن هناك إنساناً من العذراء، وإذ لبسه الله وُلِدَ في ذلك اليوم. غير محتسب أي خزي من دناءة طبيعتنا. فإن لبسه ما قد صنعه، لم يكن بالنسبة له انحطاطاً.

فلتتمجَّد دائماً هذه الصنعة، التي صارت رداءً لخالقها. تماماً مثلما حدث في خلقه الجسد الأولى، لم يكن ممكناً أن يُصنَّع الإنسان قبل أن يدخل الطين إلى يدي الله؛ هكذا أيضاً لم يكن ممكناً أن يتمجَّد هذا الجسد الفاسد، إلا بعد أن يصير أولاً ثوباً لخالقه.

للقديس يوحنا ذهبي الفم



قداسة البابا والآباء الأساقفة في صلاة جناز الدكتور ثروت باسيلي



ويستقبل نيافة الأنبا يوليوس ومديري أسقفية الخدمات



ومجموعة من كهنة الخليج



ويجتمع مع كهنة ومجلس كنيسة السيدة العذراء مريم بأرض الجولف



تكریم قداسة البابا في الاحتفال باليوبيل الماسي لإنشاء جامعة الإسكندرية



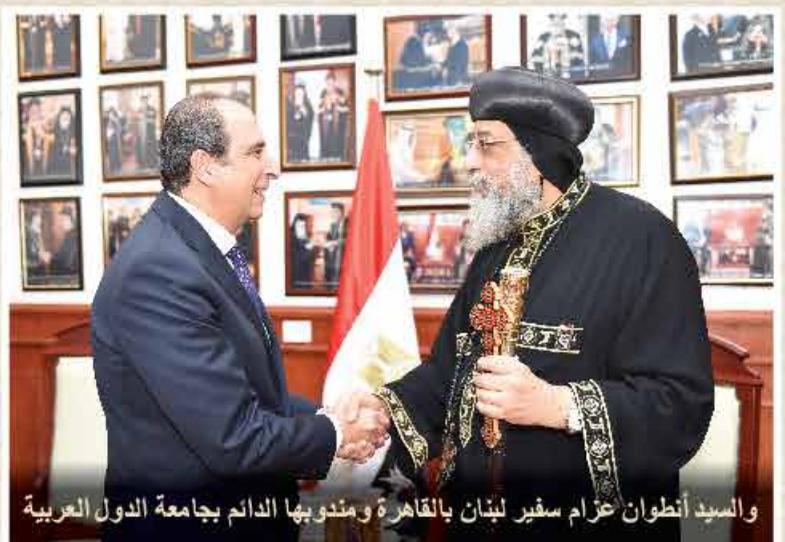
قداسة البابا يستقبل أعضاء كلية الأركان والقادة التابعة لوزارة الدفاع



ويستقبل عضو البرلمان الفرنسي



والراهبة يوليانه من دير القديسة دميانه وسوف تذهب للخدمة في دير السيدة العذراء والملاك ميخائيل كوينزلاند



والسيد أنطوان حزام سفير لبنان بالقاهرة ومندوبها الدائم بجامعة الدول العربية